[١]

دور أنشطة الفنون المتنوعة في تنمية بعض مهارات التفكير لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (فئة الداون)

دكتورة

جنات عبد الغني البكاتوشي

أستاذ المناهج وطرق تعليم الطفل المساعد

قسم العلوم التربوية

كلية رياض الأطفال- جامعة الإسكندرية

دور أنشطة الفنون المتنوعة في تنمية بعض مهارات التفكير لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (فئة الداون)

د. جنات عبد الغني البكاتوشي*

أولاً: مقدمة ومشكلة البحث:

تهتم المجتمعات المتقدمة اهتماماً خاصاً بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة انطلاقاً من مبدأ تكافؤ الفرص التربوية للجميع بما يتفق مع قدراتهم وإمكاناتهم واستعداداتهم وإيماناً بأن التربية حق من الحقوق الأساسية للجميع.

وتتعدد فئات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فمنهم الشلل الدماغي ومنهم التوحدى ومنهم الطفل ذوى متلازمة داون، ويعتبر الطفل ذوى متلازمة داون هو أكثر الأنواع شيوعاً بين الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث انه يعانى من عيب خلقي يكتشف عند الطفل منذ الولادة ناتج عن زيادة عدد الكروموسومات، مما يجعله يعانى من إعاقات عقلية (تأخر عقلي أو ذهني) ولكن قد تتفاوت شدتها بين طفل وآخر.

ويعد اكتساب أطفال الداون للمهارات شيء يصعب تحقيقه فهم يأخذون وقتاً أطول مقارنة بأقرانهم، كما أنهم لا يكتسبون كل المهارات التي يمكن أن يكتسبها من هم في مثل سنهم، ولكن يمكن تقليل هذه الفروق بالتدخل المبكر والتدريب.

* أستاذ المناهج وطرق تعليم الطفل المساعد- كلية رياض الأطفال- جامعة الإسكندرية.

ولقد أكدت بعض الأبحاث أن بعض الأطفال من ذوي متلازمة داون يكتسبون المهارات بشكل أسرع إذا ما قدم لهم التدريب والتعليم في وقت مبكر بالإضافة للحنان والجو المشوق البعيد عن الضغط على الطفل.

كما أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة Hatton (2000) ودراسة Capone (2004) ودراسة عونى شاهين (٢٠٠٤) أن الغالبية العظمى من ذوي متلازمة داون قادرين غلى القيام بالعمليات العقلية البسيطة إذا ما اقترن ذلك بالتدريب المستمر والملائم لقدراتهم.

ويتسم العصر الحالي بالانفجار المعرفي والثورة المعلوماتية، الأمر الذي جعل تعلم مهارات التفكير للأطفال العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مسألة ذات أهمية كبرى، وهذا لأن جميع الأفراد يولدون ولديهم القدرة على التفكير، وبما أن الهدف الرئيس للتربية هو خلق إنسان قادر على فعل أشياء جديدة، فإنه لابد من ابتكار العديد الأنشطة التي تسهم في اكتساب العديد من المهارات. فالأنشطة هي تنفيس عن الطاقة الحركية والانفعالية التي تبدو في صورة جري أو رسم أو لعب أو تمثيل. (Mearlt, 2001, 23).

ويعرف هادي الفراجي (٢٠٠٤، ٣) الأنشطة التربوية أنها ممارسات تعليمية يؤديها الأطفال كجزء من عملية التعلم والتعليم المقصودة بتخطيط من المعلمة وإشرافها بقصد بناء الخبرات واكتساب المهارات اللازمة في العملية التعليمية في جميع المجالات.

وتعتمد الأنشطة التربوية على استغلال الموارد والإمكانات المتوفرة وتوفير المناخ الإيجابي لتحقيق الأهداف المنشودة (عاطف فهمي، ٢٠٠٧، ٨٧).

وتلعب أنشطة الفنون بوجه عام دوراً أساسياً في تهذيب النفس الإنسانية وتنمية الإحساس بالجمال ورفع مستوى تذوقه، والفنون تضفي المزيد من المتعة والبهجة على الحياة، لذا فالفن يخدم أغراضاً متعددة ويحقق أهدافاً شتى.

ولقد قامت Melissal (2003) بدراسة هدفت إبراز دور الأنشطة التربوية في تنمية مهارات الأطفال وتطويرها، وتوصلت إلى أن هناك حاجة ماسة لتوفير برامج مطورة وأنشطة مناسبة لتنمية مهارات أطفال ما قبل المدرسة، وأوصت الدراسة بضرورة وضع دليل إرشادي للمعلمات وأولياء الأمور لكيفية تنفيذ هذه الأنشطة من أجل تنمية شخصية الطفل.

الأطفال ذوي متلازمة داون:

إن متلازمة داون، من أشهر أنواع الإعاقات الذهنية وأكثرها انتشاراً، فأصبحت في الآونة الأخيرة تنال قسطاً كبيراً من الاهتمام والرعاية على المستوى الإقليمي والعالمي، كما تبذل مجهودات كبيرة على نطاق العالم في سبيل تعليم الأطفال ذوي متلازمة أعراض داون وتأهيلهم حتى يعتمدوا إلى حد ما على أنفسهم، ويسهموا بقدر ولو بسيط في المجتمع.

وكلمة "متلازمة" تعني لزم الشيء، ويكون لها عدة أعراض وليس عرضاً واحداً، إذ اجتمعت هذه الأعراض والعلامات في طفل واحد عرفت الحالة باسم متلازمة داون (عبد الرحمن السويد، ٢٠٠٠، ٢٠).

ومتلازمة أعراض داون Down Syndrome تحدث بنسبة واحد لكل (٧٠٠-٨٠٠) من الولادات، وهي عبارة عن مرض خلقي ناتج عن زيادة في عدد الصبغات (الكروموسومات)، فنجد ثلاث كروموسومات من

الكروموسوم رقم (٢١) بدلاً من اثنين، أي أن المجموع الكلي للكروموسوم يصبح (٤٧) كروموسوم بدلاً من (٤٦)، وجميع الأطفال الذين لديهم متلازمة أعراض داون يعانون من إعاقة عقلية، وتتفاوت شدتها من طفل لآخر، إلا أنها في معظم الأطفال في المستوى المتوسط من الشدة.

وليس هناك علاقة لها بالغذاء، ولا أي مرض تصاب به الأم أو الأب قبل وبعد الحمل، وهناك علاقة واحدة فقط تثبت علمياً هي ارتباط هذا المرض بعمر الأم، فكلما تقدم عمر المرأة زاد احتمال إصابة الجنين بهذا المرض، وهذا لا يعتبر مرضاً وراثياً ينتقل عبر الأجيال (سوسن الجلبي، ٢٠٠٥، ١٥٥-١٥٩) (كوثر عسلية، ٢٠٠٦، ١٩-٢٠).

والطفل الداون يمكنه أن يتعلم ولكنه يأخذ وقتاً طويلاً لاكتساب المهارات مقارنة بأقرانه من الأطفال العاديين، كما أن الأطفال ذوي متلازمة أعراض داون لا يكتسبون كل المهارات التي يمكن أن يكتسبها ذويهم، لكن يمكن التقليل من هذه الفروق بالتدخل المبكر وتدريب الطفل.

وتؤكد العديد من الاتجاهات المعاصرة في مجال الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على أهمية التدخل المبكر باستخدام البرامج العلاجية والتدريبية حتى نرقى بمستوى هؤلاء الأطفال (نادية أبو السعود، ٢٠٠٢، ٨٨)، (Hayden, 1997, 160-161).

وللأطفال من ذوي متلازمة داون العديد من الخصائص التي تميزهم نخص منها ما هو متعلق بالبحث الحالي وهي:

خصائص الجانب العقلي المعرفي:

تتأثر الخصائص العقلية لأطفال متلازمة داون بما أحدثه الشذوذ الكروموزومي من تأثيرات سلبية على نمو المخ وجميع أجهزة الجسم، ويمكن أن نصنف أطفال متلازمة داون ضمن الإعاقة العقلية البسيطة والتي تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٥-٧٠ درجة). (فاروق الروسان، ٢٠٠١، ١٠٤).

ولقد أثبتت الأبحاث والدراسات أن نسبة ذكاء هؤلاء الأطفال تتراوح من (٥٥-٧٠ درجة) وأن معظمهم يكون ذكائهم في المتوسط وهم يعانون من مشكلات نمائية تتضح في:

- صعوبات في الفهم والاستيعاب و التفكير المجرد.
- صعوبات في الإدراك اللمسي والإدراك السمعي والإدراك البصري.
- يتصفون ببطء كبير وواضح في نموهم اللغوي، ويجدون صعوبة في التعبير عن رغباتهم الذاتية..
- ضعف في القدرة على التخيل والتصور.
- صعوبة في اكتساب بعض القدرات العقلية مثل التذكر، الترتيب، التمييز ... الخ.
- قصور في القدرة على التصنيف بين المتشابهات من الأشياء والمواقف.
- قصور القدرة على استخدام العلاقات والإرشادات في المواقف التعليمية (عبد الرحمن السويد، ٢٠٠٠، ١)(Chen, H., 2006 11).

ولقد هدفت دراسة Chapman, & Hesketh (2000) إلى الكشف عن المظاهر السلوكية للأطفال ذوي متلازمة أعراض داون، وتوصلت النتائج إلى تأخر واضح في الإنتاج اللغوي غير اللفظي، والذاكرة السمعية قصيرة المدى في مرحلتي الرضاعة والطفولة، وقلة

الاضطرابات التكيفية في أطفال ذوي متلازمة أعراض داون عن أقرانهم الذين يعانون من ضعف العملية المعرفية، وتأخر النمو المعرفي العام، والضعف اللغوي.

ولقد هدفت دراسة فادية علوان، مريم نور الدين (٢٠٠٦) إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي معرفي لتنمية عدد من العمليات المعرفية لدى الأطفال ذوي متلازمة أعراض داون، من ذوي التأخر العقلي البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة.

وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من ذوي متلازمة أعراض داون، تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنة، وذلك لبحث أي من عمليات المعالجة الآنية والمتعاقبة للمعلومات ستكشف عن فروق دالة بين القياس القبلي والبعدي كنتيجة لبرنامج التدريب مقارنة بالمجموعة التجريبية، وأسفرت النتائج عن قابلية العمليات المعرفية للتحسن عند هؤلاء الأطفال.

إن الأطفال فئة الداون يمكنهم استيعاب وفهم وحفظ الجمل الصوتية المكررة أكثر من مرة أثناء تدريبهم عليها، هذا بالإضافة إلى حفظ الصور الملونة، والبطاقات المصورة التي تعرض عليهم أثناء التعليم، وإمكانية حفظ المعلومات التي تعرض عليهم أثناء التدريب في الذاكرة قصيرة المدى- (Michael J, 2000,23).

وقام Deborah J.F. et al. (2005) بدراسة للتعرف على الاحتياجات المبكرة- غير اللفظية- التي يجب توافرها لذوي متلازمة أعراض داون، ومنها احتياجاتهم لمهارات الاتصال الاجتماعي، وللمهارات التي تساعدهم على التغلب على مشكلاتهم، وتوصلت النتائج إلى قدرة مجموعة الأطفال ذوي متلازمة أعراض داون على اكتساب مهارات اجتماعية، مما ساعدهم ذلك على التكيف والتغلب على المشكلات

الاجتماعية التي يتعرضون لها، وسرعتهم في حل المشكلات الاجتماعية التي تواجههم نتيجة لقدراتهم على فهم بعضها، والتصرف حالياً بطريقة أفضل من المجموعة الأخرى ذوي الإعاقات العقلية المختلفة.

ونخلص من هذه الدراسات السابقة أن غالبية حالات متلازمة داون تكون قابلة للتدريب، والبعض الآخر يكون قابل للتعليم، وهنا يأتي دور التدريب وأهميته البالغة في المساعدة على تنمية القدرات العقلية المعرفية، وأن بعض الأطفال المصابون بمتلازمة داون يكتسبون المهارات بوجه عام وبشكل أسرع إذا ما قدمت لهم برامج التدخل المبكر.

٢- مهارات التفكير:

مفهوم المهارة:

لقد اختلف تناول المفهوم العام للمهارة من قبل الباحثين، حيث تمثل المهارات أحد الأبعاد المهمة في العملية التعليمية التي يجب التركيز عليها والاهتمام بها. لأن للمهارات دوراً حيوياً في مساعدة الإنسان على مواجهة المشكلات في حياته فضلاً عن أنه إذا اكتسب المهارة في أداء عمل معين فإنه يؤدي ذلك العمل بكفاءة كبيرة.

والمهارة هي القدرة على الأداء والتعلم الجيد، وهى نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط من خلال التدريب وهى تختلف باختلاف خصائصها والهدف منها (عبد الشافى احمد،١٩٩٧، ٥٥).

التفكير:

ويعرف التفكير أنه عبارة عن نشاط عقلي يتميز بخاصيتين أولهما أنه نشاط كامن لا يمكن ملاحظته مباشرة، والثانية أنه نشاط رمزي يتضمن التعامل مع الرموز واستخلاصها.

إن التفكير مفهوم يعم كل ظاهرة من ظواهر الحياة العقلية، ويراد به النشاط العقلي في حد ذاته بصرف النظر عن بعده الموضوعي أو كونه الوعي بكل ما يحدث فينا أو خارجاً عنا (محمد جميل، ٢٠٠٥، ٢٣).

وعرف Robson, S (2005) مهارات التفكير بأنها تلك العلميات العقلية التي نقوم بها من أجل جمع المعلومات وحفظها أو تخزينها، وذلك من خلال إجراءات التحليل والتخطيط والتقييم والوصول لاستنتاجات وصنع القرارات.

كما عرفها جودت سعادة (٢٠٠٣) بأنها عمليات عقلية محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات والبيانات لتحقيق أهداف تربوية متنوعة بين تذكر المعلومات ووصف الأشياء وتدوين الملاحظات إلى التنبؤ بالأمور وتصنيف الأشياء وتقييم الدليل وحل المشكلات والوصول لاستنتاجات.

إن تعليم مهارات التفكير قد أصبح يحتل مكانة بارزة في تفكير المربين والخبراء وواضعي المناهج لقناعتهم بأهميته، حيث أن المتعلمين وخاصة الأطفال بصدد مواجهة المستقبل المتزايد في التعقيد فيحتاجون لتزويدهم بمهارات التفكير ليكونوا قادرين على خوض مجالات التنافس بشكل فعال يرتبط فيه النجاح والتفوق بمدى القدرة على التفكير الجيد (نادية السرور، ٢٠٠٥، ٩٠).

وتجمع الدراسات التربوية المعاصرة على أهمية تعلم وتعليم مهارات التفكير مثل (فتحي جروان، ٢٠٠٥؛ عبد الله النافع، ٢٠٠٢، Rusbult, 2002)، حيث أجمعا على ضرورة إدخال مهارات التفكير في مختلف مراحل التعليم وتؤكد بأن تعليم مهارات التفكير ضرورة يفرضها العصر الحالي، هذا لأن التفكير يلعب دوراً حيوياً في نجاح الفرد في حياته الحالية وفي المستقبل.

إن تعليم التفكير للأطفال يتخذ مسارين، إما كبرنامج مستقل أو تعليمه للأطفال من خلال دمج مهارات التفكير في المنهج، وذلك من خلال إعادة بناء وحدات دراسية تتضمن مهارات التفكير (دياب سهيل، ٢٠٠٥، ٤٤٣).

وفي عام (٢٠٠٠) أقر الكونجرس الأمريكي تطوير مهارات التفكير في التعليم الأمريكي واعتبره هدفاً استراتيجياً من أهداف التعليم وأقرت الوزارة التركية أن من الأهداف الوطنية لعام (٢٠٠٠) تنمية مهارات التفكير عند المتعلمين، وأكدت على أهمية تنوع طرائق تنميتها لديهم (Akan, 2003, 6).

ولقد قام رشيد البكر (٢٠٠٢) بدراسة أشارت إلى أن النشاطات التي يمارسها الأطفال في المدارس تواجه الكثير من الصعوبات والعوائق، ولعل منها تركيز المعلمين على تنمية مهارات التفكير من خلال سرد المحتوى كوسيلة لتنمية تلك المهارات (رشيد البكر، ٢٠٠٢، ٥٣).

أن تعليم مهارات التفكير وتنميتها لابد أن يتم على أرض الواقع من أجل النهوض بالأجيال القادمة (فتحي جروان، ٢٠٠٥، ١٠).

إن إكساب الأطفال مهارات التفكير هو أمر مهم لعدة أسباب من أهمها أن الأطفال بصورة عامة لا يطورون مهارات التفكير ذاتياً، وأن تعليم مهارات التفكير يعزز النمو الفكري ويعزز تحقيق المكاسب الأكاديمية لديهم، ولابد من إيجاد نهج تعليمي لتشجيع التفكير وتنمية مهاراته، ويشمل توجيه البحث وتعزيزه والارتقاء بالمناقشات داخل الصف وإطالة المناقشات مع الأطفال وأن تدريب المعلمين على تعليم مهارات التفكير يحقق مكاسب كبيرة للأطفال والمجتمع ككل.

كما عرف Mazano (1996) مهارات التفكير بأنها عمليات محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات، وتتكون من التركيز، جمع المعلومات، التخزين والاسترجاع، التنظيم، التحليل، الإنتاج، التكامل، التقويم.

وقد حدد (Glenda Walsh, 2007, 31-32) متطلبات مهارات التفكير لدى أطفال الروضة:

- قدر مناسب من الثقة بالنفس كي يستطيع الطفل التعبير عن وجهة نظره بحرية.
- الإصرار والعزيمة لكي ينجح في حل المشكلات.
- التخطيط لكي يعرف الطفل ما هو بصدد عمله ولماذا.
- قدر من القدرات العقلية مثل التتابع والتصنيف وقدر مناسب من الانتباه.
- الإبداع وذلك لإنتاج الأفكار الجديدة.
- أن يتقبل الطفل مقترحات الآخرين ويتقبل أفكارهم مع الاحتفاظ بهويته الشخصية.

- تقبل الآخرين كما هم والحوار البناء معهم.

وقد قدم Epstein (2003) بعض الاستراتيجيات التي يمكن لمعلم الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة استخدامها لتشجيع الأطفال على التفكير حيث تساهم في مساعدتهم على اتخاذ القرار وعمل خطط يومية، وتتضمن الاستراتيجيات الآتي:

١- نجعل الطفل يخطط لجزء من اليوم.

٢- نتأكد من أن الأطفال على معرفة تامة بالبيئة التي سوف يتعاملون فيها والأدوات التي يستخدمونها أثناء قيامهم بوضع الخطط.

٣- نوجه بعض الأسئلة للأطفال.

٤- نستمع إلى خطط الأطفال بانتباه واهتمام.

٥- نتقبل خطط الأطفال ونقدم لهم الدعم ونطور من الخطط التي قدموها.

٦- نساعدهم في كتابة هذه الخطط مع التشجيع المستمر.

كما أن هناك بعض الاستراتيجيات التي يمكن تقديمها لكي نسهم في تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال:

- الأسئلة مفتوحة النهايات.
- الأنشطة الخارجية.
- التعليقات المناسبة على ما يفعله الأطفال أثناء اللعب.
- تسجيل الملاحظات حول ما يقوله الأطفال.
- تشجيع الأطفال على الاحتفاظ بما قاموا به من أنشطة لليوم التالي.

ولابد من التأكد من فعالية البيئة وتجهيزها للتفكير، فينبغي أن يكون هناك فرصة للأطفال أن يمارسوا عملية التفكير، وبالنسبة للطفل من سن

(٥-٦) سنوات وفقاً لما يراه Larkin (2002) فإن دلائل ممارسة التفكير يمكن أن تلاحظ حينما يعبر الأطفال لفظياً عن قرارهم أو يظهرون أنماط للسلوك غير اللفظي مثل تعبيرات الوجه أو حركة الجسم أثناء تنفيذ المهام (Larkin, 2002, 32).

ولقد أظهر Venville (2002) مجموعة من المؤشرات المرتبطة بإثراء نوعية التفكير لدى الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، وهذه المؤشرات يمكن أن تعبر عن مجموعة مختلفة من أنماط التفكير:

١- عندما يعبر الطفل عن أفكاره.

٢- عندما يعبر الطفل عن أفكار الآخرين.

٣- عندما يقترح حلول لحل المشكلات.

٤- حين يعبر عن وجود صعوبة أو مشكلة ما لديه.

٥- عندما يبدي عدم الفهم لنفسه أو عدم فهم الآخرين.

٦- يظهر عدم موافقة على ما يقوله أحد زملاؤه أو المعلمة.

٧- يتقبل مقترحات أو أفكار الآخرين.

وسوف يقتصر البحث الحالي على ثلاثة من مهارات التفكير وهى الملاحظة والتسلسل وحل المشكلات وذلك لملائمتها للطفل ذوى متلازمة داون.

[١] مهارة الملاحظة:

هي أول مستوى في تكوين المهارات، فيصبح الطفل على وعي بما يحدث حوله أو بما يقدم أمامه، والملاحظة تساعد الطفل على تعرف خطوات العمل الذي ينبغي عليه إتباعه في المستقبل تمهيداً لتكوين المهارة في أداء هذا العمل (زينب عبد الحليم, ثناء علي، ٢٠٠٨، ٣٣).

والملاحظة هي الحصول على المعلومات عن شيء ما عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس (فتحي جروان، ٢٠٠٥، ١٥٧).

والملاحظة هي مهارة التدقيق في الأشياء والتحقق من الأحداث وهي مهارة من مهارات التفكير، والأشياء التي تشكل جزء من عمليات التفكير المنظم المتسلسل، وهي عبارة عن توجيه الذهن والحواس نحو ظاهرة من الظواهر بهدف دراستها، وتتطلب عمل الحواس وإعمال الذهن لتنظيم الملاحظات والتعرف على ما هو قائم وما هو أقل أهمية، ويرى أنها نشاط يتطلب استخدام قدرات منظمة تم اكتسابها عن طريق التعلم (فهيم مصطفى، ٢٠٠٧، ١٢).

وتعد مهارة الملاحظة من مهارات التفكير الأساسية وذلك لكونها تدعم مهارات التفكير الأخرى، وتعد مهارة الملاحظة من الوسائل المهمة في جمع المعلومات.

وهي تلك العملية التي يستخدم فيها الفرد حاسة أو أكثر من الحواس الخمس في التعرف على الأشياء أو الحصول على المعلومات على ظاهرة معينة، وتلعب الملاحظة دوراً هاماً في حصول الطفل على المعلومات واكتشافه لأدق تفاصيلها، وتمثل الملاحظة مفتاح المعرفة وأساس تنمية المهارات العقلية. والأطفال يكتسبون معرفتهم في كثير من الأحيان بالملاحظة المباشرة وباستخدام حواسهم عن طريق مهارات التفكير الأساسية والتي تظهر في مهارة التدقيق في الأشياء والتمعن فيها، (كوثر كوجك، ٢٠٠٦، ٢٨) (Ma, Lili, Genea, 2010, 3).

إن أفضل وسيلة لتنمية تفكير الأطفال والاستفادة من الخبرات المتاحة هي أن يتم تدريب حواسهم باعتبارها النوافذ التي تدخل منها

المعرفة إلى عقل وأحاسيس الطفل، وينحصر اهتمام الوالدين في توفير خبرات حسية لمساعدة الطفل على تنمية الإدراك الحسي، وبذلك تصبح الخبرات الحسية هدفاً في حد ذاتها بالإضافة لكونها وسيلة للتفكير العلمي والنمو المعرفي.

ويعد تدريب الأطفال على مهارات التفكير وحل المشكلات من الدعائم الأساسية للتعليم في القرن الحادي والعشرين والتي يعتمد عليها في إعداد البرامج وبناء شخصية الطفل ولا سيما الطفل ذوى الاحتياجات الخاصة (Ma, Lili, Ganea, 2010,3).

أهمية مهارة الملاحظة:

المعلومات التي يحصل عليها الطفل بعد جمعها تشكل الأساس السليم لكثير من مهارات التفكير واستخدامها بفعالية يجعل الطفل يحصل على معلومات أفضل كماً وكيفاً وتساعده في صنع القرارات وتوجيهها بطريقة علمية صحيحة كما أنها تساعد على تحقيق أسلوب التعلم النشط.

أمثلة لمهارة الملاحظة:

- النظر بدقة في صورة ووصف الأشياء الموجودة فيها.
- ملاحظة ظاهرة علمية مثل صورة القمر أو تأثير الضوء على نمو النبات.
- استخدام الحواس في وصف كائن حي أو نبات من حيث الشكل واللون والرائحة (عبد الله النافع، ٢٠٠٢، ٢٤).

[٢] مهارة التسلسل:

هي إحدى مهارات جمع المعلومات وتنظيمها وتعني وضع المفاهيم أو الأشياء في سياق متدرج وفقاً لمعيار معين يجعل المدركات ذات معنى ودلالة بعد تنظيمها في مجموعات لكل منها عنوان يميزها عن غيرها (فتحي جروان، ٢٠٠٥، ٤٢٢)، أو هي ببساطة ترتيب الكيانات طبقاً للمعيار المعطى. (لانعزيهر، ٢٠٠٢، ١٧).

ويقصد بالتسلسل وضع الأشياء في موقعها الترتيبي الصحيح بالنسبة لبعضها البعض، وذلك في ضوء مدى ما يتوافر في كل منها من خاصية معينة، هذا ويمكن ترتيب الأجسام وفقاً لطولها من الأقصر للأطول أو العكس، وهكذا الأمر بالنسبة للخصائص الأخرى المختلفة كالحجم أو المسافات... الخ. والتسلسل عملية أساسية من عمليات التفكير وللعلاقات فيه بين العناصر يتم إدراكها في صورة أطول أو أقصر، أكثر وزناً وأقل وزناً، أكثر سرعة وأقل سرعة.

والتسلسل هو من المهارات الهامة، وهي تنمو وتتكون خلال سنوات الروضة وهي عبارة عن ترتيب متدرج متتابع يقوم الطفل بعمله ليرتب العناصر ترتيباً منطقياً (بطرس حافظ، ٢٠٠٧، ٢٣٣).

ومهارة التسلسل هي القدرة على ترتيب الأشياء بناء على صفة معينة كالحجم، أو الملمس، أو الطعم، أو اللون، أو الطول في نطاق تصاعدي أو تنازلي، وهذه المهارة تتضمن ترتيب الأشياء وفق خاصية معينة ثم توضع هذه الأشياء في مجموعة من الأول للأخير (قاسم الغواش، ٢٠٠٧، ٨٦).

ولكي يقوم الطفل وخاصة ذو الاحتياجات الخاصة بالتسلسل لابد وأن يميز أولاً الأشياء الموجودة من حيث الحجم ويدرك من هو الأكبر ثم

الأقل حجماً، فالأصغر وهذه المهارة تحتاج إلى التدريب المستمر والممارسة من خلال الأنشطة المتنوعة (رفقة مجلي، ٢٠٠٦، ٩٢).

[٣] مهارة حل المشكلات:

مهارة حل المشكلات تعرف بأنها تصور عقلي يتضمن سلسلة من الخطوات المنظمة التي يسير عليها الفرد بهدف التوصل إلى حل للمشكلة (حسن زيتون، ٢٠٠٣، ٣٢٧). وهي طريقة تتضمن تحديد المشكلة وصياغة فروض لها واختبار صحة تلك الفروض قبل قبولها (حسن شحاتة، زينب النجار، ٢٠٠٣، ٢١٣).

وتعد مهارة حل المشكلات من أهم المهارات التي تسعى إلى تنمية الأداء العقلي وتحقيق العديد من الأهداف التي تسعى العملية التعليمية والتربوية إلى تحقيقها، ولقد أشارت دراسة (مكة البنا ومرفت آدم، ٢٠٠٨) إلى أن حل المشكلات نشاط عقلي يحوي الكثير من العمليات العقلية التي يستخدمها الفرد حين يواجه مشكلة ما محاولاً التغلب عليها وصولاً لحلها (مكة البنا ومرفت آدم، ٢٠٠٨، ١٥١).

أن حل المشكلات عبارة عن مهارة، وهي المهارة الأكثر منطقية من بين المهارات الفكرية والأسهل إتقاناً من بين السلوك الذي يؤديه الفرد، لذا فإنها تعتبر أساساً لغالبية المهارات الأخرى، وتعتبر مهارات حل المشكلات هي الأداة التي تتيح للطفل تكوين منهج شخصي خاص به وتساعده على التكيف مع المعطيات والتأقلم مع المشكلات التي تعترض حياته، وهي كبقية مهارات التفكير الأخرى يمكن تعلمها والتدريب عليها وتطبيقها في مواقف جديدة (إيبري، ستانش، ٢٠٠١، ١٠٠٩).

وهى نوع من النشاط العقلي الذي يتفاعل فيه التمثيل المعرفي للخبرات السابقة مع مكونات الموقف المشكل لإنتاج الحل المستهدف (فتحي الزيات، ٢٠٠١، ٩١).

كما تُعرف مهارة حل المشكلات على أنها نشاط حيوي يقوم به الإنسان، ويمارسه على مستويات متنوعة من التعقيد كلما كلف بأداء واجب، أو طلب منه اتخاذ قرار في موضوع ما، أو طلب منه إيجاد حلول مناسبة ومنطقية للمشكلات التي تواجهه في الحياة العامة (ثائر حسين، عبد الناصر فخرو، ٢٠٠٢، ١٩).

أن حل المشكلات هو عمل هادف ومدروس ومتأني يقوم به الفرد لتحقيق أهداف منشودة وذلك بابتكار بعض الطرق الجديدة أو بإتباع خطوات مخطط لها بترتيب ونظام، لإزالة العقبات والعوائق التي تحول دون تحقيق الأهداف عندما تفشل في ذلك الطرق المألوفة كالمحاولة والخطأ والأساليب المعتادة والتداعي (Mangal, 2002, 307).

إن الأطفال لديهم القدرة على حل المشكلات التجريبية ولديهم العديد من الطرق المختلفة التي يتبعونها في حل هذه المشكلات، ولقد قام Morris & Slotsky (2001) بدراسة أشارت نتائجها إلى أن الأطفال لديهم قدرة على حل المشكلات المنطقية وأن أداء هؤلاء الأطفال في حل المشكلات كان عالياً. (Morris & Slotsky, 2001, 907).

طرق واستراتيجيات مقترحة لحل المشكلات:

- لابد من إدراك أن هناك مشكلة ما وهي من أصعب خطوات تنمية التفكير لأن الغالبية العظمى من الناس ينكرون وجود المشكلات ولا يعترفون بالمشكلة.

- لابد للفرد من تحديد نوع المشكلة وطبيعتها لرسم السياسة أو الإجراءات للتغلب عليها، ثم يجب على الفرد تحديد الموارد اللازمة لحل المشكلة قبل البدء في تنفيذها مثل توفر الوقت والمال والأجهزة والمواد أو أية متطلبات لحل المشكلة.
- وتتلخص خطة حل المشكلة في وضع تصور حول الخطوات الضرورية لحل المشكلة ثم البدء في تنفيذ الخطة ومتابعة تنفيذها للتغلب على الصعوبات (عدنان العتوم، عبد الناصر الجراح، ٢٠٠٧، ٥٣).

ويقصد بها في البحث الحالي قدرة الأطفال من ذوي متلازمة داون على تحديد المشكلة وإدراك أبعادها بما يتلائم مع قدراتهم العقلية، بما يسهم في الوصول لحل تلك المشكلة بطريقة صحيحة.

٣- أنشطة الفنون المتنوعة:

إن مرحلة الروضة تعتمد على اللعب، والموسيقى، والرسم، والفنون في تعليم الطفل، خصوصاً وأنه في هذه المرحلة يتميز بالخيال الواسع. والفنون بصورة عامة تتألف من: فنون تشكيلية، وفنون تطبيقية، وزمنية، فالفنون التشكيلية هي: الفنون التي نراها، ونلمسها وتكون خاماتها، وأدواتها سائلة، وصلبة وتبقى مدة طويلة من الزمن مثل الرسم، النحت، العمارة، أما الفنون التطبيقية فتشمل الفخار، الزخرفة، الخط، والنجارة، والحياكة، وجميع الحرف اليدوية الأخرى، أما الفنون الزمنية والوقتية: فهي الفنون التي نسمعها ونقرأها وتنتهي في لحظة معينة من الزمن، وقد تكون على شكل ألفاظ كالشعر، والغناء والخطابة، أو على شكل أنغام كالموسيقى ونراها بشكل حركات كالتمثيل والرقص (Wikipedia).

ولقد قام Stewart (2007) بدراسة كان عنوانها "أنشطة المهارات الحركية الدقيقة وأثرها على الانتباه والتركيز لدى أطفال الروضة"، وتكونت عينة البحث من مجموعتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وخضعت المجموعة التجريبية لمنهج أنشطة تضمن أنشطة حركية وفنية مثل الرسم والتلوين وأيضاً مجموعة من الألعاب الصغيرة، وأشارت النتائج للتأثير الواضح لأنشطة المهارات الحركية في زيادة انتباه المجموعة التجريبية وأكدت الدراسة على أهمية مراعاة حاجات الطفل واهتماماته أثناء تنفيذ الأنشطة.

والطفل يمكنه أن يعبر عما يريده بالرسم بخطوط غير منتظمة، والأشكال قبل الكتابة نتيجة حبه لمسك القلم، وتأخذ هذه الأشكال في الانتظام مع تقدم العمر والنضج، فنجدها تأخذ أشكال متموجة أو دائرية إلى أن تأخذ اتجاهاتها وتصبح خطوطاً مستقيمة، وعندما يصبح الطفل في عمر الرابعة، والخامسة، والسادسة تبدأ رسوماته بالوضوح، وتعد الفنون عاملاً مهماً في تعليم الطفل عن طريق التجربة العملية.

وتتنوع هذه الأنشطة بحسب الظروف والإمكانيات ومدى توافر الكوادر البشرية، مدى سعيها إلى تنمية الثقافة الفنية والتذوق الجمالي، واكتشاف ورعاية المواهب المتميزة وإتاحة الفرصة لممارسة الأعمال الفنية المختلفة، ويضم هذا المجال الأنواع التالية:

- الرسم والأشغال والتشكيل والتصوير.
- الموسيقى والغناء والأناشيد.
- المسرح البشرى ومسرح الدمى.

وفى البحث الحالي تتضمن أنشطة الفنون المتنوعة الأنشطة الفنية والموسيقية والدرامية.

هذا وتعتبر بعض الدراسات كلاً من هذه الأنواع مجالات بحد ذاتها نظراً لسعتها وتنوعها (مجال الأنشطة الفنية، مجال الأنشطة الموسيقية، مجالات الأنشطة المسرحية) (وزارة المعارف، ٢٠٠٣، ١٧-١٩) (عامر العيسوي، ريا الجابري، ٢٠٠٤، ١١) (سالم الطويرقي، ٢٠٠٥، ٥١-٥٢)، (أحمد كنعان، فرح المطلق، ٢٠٠٦، ١٠٠-١٤٠).

١- الانشطة الفنية:

ان الانشطة الفنية تحقق أهداف التربية فهى تدعم أيضاً النمو النفسي والمعرفي عن طريق اختبار القدرات الإدراكية والمعرفية للطفل، لأن الطفل يعكس أفكاره الخاصة وانفعالاته وتجربته في الحياة من خلال أعمالاً فنية تعبر عن ذلك كله.

إن الأطفال بصفة عامة والأطفال من ذوي متلازمة داون بصفة خاصة لديهم دافع فطري نحو التواصل، ولذلك يعملون باستمرار على تنمية هذه القدرات في كل المناسبات الممكنة، والأطفال الصغار إذا ما أعطوا خامات متنوعة، بالإضافة إلى الحرية والوقت الكافي لاكتشاف كيف تعمل هذه الخامات، فإن الأطفال سوف يكتسبون المهارات الفنية التي يحتاجونها، لكي يوصلوا ما يريدوا أن يعبروا عنه، والأنشطة المختلفة تكمل بعضها البعض، فالأطفال يحبون صنع الأشياء ولكن لابد وأن يكتشفوا الخامات وكيفية استخدامها، فالطفل الذي يترك وشأنه ليؤلف شعراً أو ليقود اللعب أو ليبتكر القصة، أو ليؤدي تمثيلية، هذا الطفل يمكنه أن يبتكر شيئاً جديداً من خلال الرسم، التلوين، عمل النماذج (عزة خليل، ١٩٩٧، ١٣٧).

إن الفن عند البعض هو ما يحاكي الطبيعة التي يعبر عنها، أي ما يشبه إلى حد كبير الأصل المصور واقعياً مستنداً في ذلك إلى أن الطبيعة هي أصل الإبداع ومركز الجمال (إسماعيل شوقي، ٢٠٠٠، ٥).

والفن عند الآخرين هو ما يخالف الأصل تماماً أو ما لا يرتبط بأصل واقعي من الأساس، فيصبح رمزاً مجرداً، فالفن يطلق على كل إبداع تحققه وتشكله يد الإنسان، فيكون في جوهره موهبة وإرادة الإنسان ومقدرته على التشكيل والصيغة، وينتهي إلى مدلول جمالي. (منال الهنيدى، ٢٠٠٦، ١٨)

والفن هو كل إنتاج يتميز بالجمال، والابتكار، وتجسيد الأفكار في أشكال مرئية تعتمد على الفكر، والممارسة، والرؤية.

والانشطة الفنية هي كل التعبيرات الفنية التشكيلية سواء كانت ضمن مجال الرسم أو التصوير أو الأشغال الفنية أو النحت والتي تمارس بشكل فردي أو جماعي ومن خلال موضوعات حرة أو مقيدة (خلود غيث، فداء أبو دبسة، ٢٠٠٦، ٢٦)

ب- الأنشطة الموسيقية:

ان الموسيقى تسهم في تنمية شخصية الطفل بما تزوده من معلومات وحقائق وميول جمالية واتجاهات فنية بالإضافة إلى أن النشاط الموسيقي يمكن أن يهيئ الوسائل التي يتحقق بها تعلم الأطفال للمفاهيم المتنوعة. (إلهام أبو السعود، ٢٠٠٣، ٣)

تعد الأنشطة الموسيقية جزء هام وضروري في التعليم، لذا فقد أكد التربويون على دور الأنشطة الموسيقية في تحسين دافعية الطفل للتعلم، ونمو مهارات الاتصال لديه، وتعد أنشطة التربية الموسيقية من الأنشطة

الأساسية في منهج النشاط، لكونها تساعد على تحقيق التنمية الشاملة للطفل من جميع جوانب النمو وبصفة خاصة تعد من الأنشطة الفعالة والمحببة للأطفال فئة الداون، ذلك لأنها تتناسب مع طبيعتهم المرحة وقدرتهم على الحفظ.

إن ممارسة الأنشطة الموسيقية منذ مرحلة رياض الأطفال، وما يليها من مراحل يسهم في مساعدة الطفل على اكتساب المعلومات، والمهارات، والمفاهيم، والاتجاهات، بالأطفال إلى تعلم الموسيقى في حد ذاتها، وبذلك فللأنشطة الموسيقية تأثير كبير على النجاح الدراسي والتقدم الأكاديمي للطفل (William, W., 2001, 2).

والأنشطة الموسيقية تساعد على اكتساب الاطفال المهارات الحياتية التي يحتاجونها مثل كيفية العمل مع الآخر وتقبله، واكتساب مهارات العمل الجماعي، كما تنمي لديهم مهارة حل المشكلات.

والأنشطة الموسيقية تعمل على ترسيخ القيم الأخلاقية لدى الأطفال، فتعلم الأطفال الطاعة، والأمانة، الصدق، الإخلاص، وتدعم لديهم تحمل المسئولية، والمشاركة وأداء الواجبات والأنشطة الموسيقية و تُثري حياة الطفل الوجدانية، وتضيف البهجة، والمتعة، والسرور لحياته اليومية، بالإضافة إلى أنه من خلالها يعبر الطفل عن إحساسه، وانفعالاته، ويصرف طاقاته الزائدة بشكل مثمر ومفيد، لهذا فالمشاركة في الأنشطة الموسيقية منذ الصغر يؤدي للكثير من الفوائد خلال حياة الطفل (Meghann C, 2003, 3).

والأطفال فئة الداون يجربون الموسيقى بالاستماع إليها، والإحساس بها، وبتجربة الغناء وسرعتهم على متابعة الأداء الصوتي، فهم يتعاملون

مع الموسيقى يومياً، وينبغي أن يشجعوا على تنميتها، بممارسة مختلف أشكال الأنشطة الموسيقية التي تتمثل فيما يلي:

١- الغناء والاستجابة للألحان القصيرة.

٢- تقليد الأصوات التي يسمعها الأطفال.

٣- التحدث عن الموسيقى، وعلاقتها بالتعبير عن النفس، والإحساس الذي يؤدي إلى المشاركة الكاملة في أنواع الأنشطة الموسيقية المختلفة.

أهداف التربية الموسيقية في رياض الأطفال:

- الاهتمام بتكامل نمو الطفل جسمياً وعقلياً واجتماعياً ووجدانياً.
- توظف الموسيقى ليزداد استيعاب الطفل للمواد الدراسية.
- تنمية الوعي الاجتماعي والديني والوطني للطفل.
- منح الفرصة للأطفال للتعبير عن أنفسهم بحرية وتصريف طاقتهم الحيوية.
- تنمية الإدراك الحسي لدى الطفل.
- تنمية التذوق الموسيقي السليم.
- غرس عادات سلوكية سليمة للاستماع.
- ارتفاع مستوى الوعي الفني الموسيقي للأطفال.
- اكتشاف المواهب الموسيقية (سعاد الزياني، ٢٠٠٩، ٢٨).

وللغناء دور هام في تنمية شخصية طفل الروضة، فهو يساعده على النطق الصحيح للكلمات وزيادة الحصيلة اللغوية لديه، كما يساعده على اكتساب مفاهيم جديدة وتكوين قيم وعلاقات إيجابية وبعودة المشاركة الجماعية والإحساس بقيمة العمل الجماعي.

ومن أهم أهداف الغناء اكتساب الطفل مهارات موسيقية أساسية وهي الاستجابة الإيقاعية المرتبطة بالكلمات، والاستجابة النغمية بأداء لحن الأغنية وتنمية القدرة على الغناء منفرداً، أو في جماعة والقدرة على التعبير عن الكلمات واللحن بتلوين الصوت.

والأغنية من الأنشطة الموسيقية المحببة للطفل، فهي وسيلة إيجابية تعليمية تهدف إلى الارتقاء بثقافة الطفل عن طريق نقل المعلمات القيمة من خلال أغنية من خلال أغنية يغنيها بنفسه ويتفاعل معها.

يُعد الغناء من أحب الأنشطة الموسيقية في حياة الطفل الصغير، فهو عنصراً أساسياً لجميع الأنشطة الموسيقية، ويمكن استخدامه في الألعاب الموسيقية، والقصص الحركية، ومع آلات الفرقة الإيقاعية، وهو أيضاً أساس الأناشيد، ويؤدي العديد من الأدوار منها إثراء الدور القومي والديني والخلقي والتعليمي والانفعالي.

وتكمن أهمية الأغنية في كونها وسيط تربوي يمكن أن يتحقق من خلالها التنمية المتكاملة لطفل رياض الأطفال لأنها تؤدي العديد من الأدوار التربوية الفعالة، فمن خلال ممارسة الغناء، والأغنيات يمكن الوصول إلى عالم وعقل الطفل، بالإضافة إلى دور وأهمية الغناء الفعال في مجال التربية بوجه عام، ومجال تعليم الأطفال بوجه خاص (حنان العنانى، ٢٠٠٧، ١١).

ج- الانشطة الدراميه:

- الدراما هي نشاط تمثيلي يقوم به مجموعة من الأطفال تحت توجيه وإشراف قائد ومدرب بهدف اكتشاف بعض المبادئ والمفاهيم.
- الأنشطة الدرامية هي التي تعتمد على حرية التعبير بالقول أو الفعل أو الفكرة أو القصة، حيث تعتمد على القدرات الإبداعية للطفل ولا تعتمد

على أي نص أو حوار يحفظه الطفل، وعناصرها هي الحركة والارتجال ولعب الدور وذلك بقيادة معلمة الروضة (هبه عبد الحميد، ٢٠٠٦، ١٣).

أهداف دراما الطفل:

- تعريف الطفل بالشخصيات المختلفة ومدلولات المواقف في الحياة اليومية، وتعميق القدرة على الفهم.
- تنمية قدرة الطفل على تجاوز حدود الواقعية حيث أن الدراما تساعد الطفل على التغلب على ظروفه وأحواله اليومية.
- إشباع رغبة الطفل في المعرفة والبحث.
- أفضل الوسائل لعلاج الأطفال الذين يعانون من اضطرابات وجدانية (زينب عبد المنعم، ٢٠٠٧، ١٠٩).

أنواع دراما الطفل:

١) لعب الأدوار:

يعرفه سعيد عبد المعز (٢٠٠٨) بأنه: "تمثيل تلقائي يقوم به الطفل أو مجموعة من الأطفال يتقمص شخصيات القصص التي تحكى لهم، وذلك تحت إشراف وتوجيه معلمة الروضة، ويتم داخل أو خارج حجرة النشاط، ويستخدم الأطفال أثناء ذلك ملابسهم العادية وبعض الخامات والإكسسوارات البسيطة المتاحة داخل الروضة" (سعيد عبد المعز، ٢٠٠٨، ٩٩-١٠٠).

إن لعب الأدوار يؤدي دوراً بناءاً في نضج الطفل اجتماعياً وانفعالياً، حيث يتعلم من خلال لعبه الجماعي المشاركة واقتسام الخبرة

وأداء الأدوار وتعلم سلوك التعاون ويتخلص من التمركز حول الذات وينمي علاقاته الاجتماعية مع أقرانه ويستوعب معايير السلوك الاجتماعي من خلال المشاركة المباشرة مع غيره من الأطفال، ويجعل الأطفال أكثر إبداعاً (Fogg, P, 2001,71).

ولقد أوضحت دراسة فاطمة عبد الرؤوف (٢٠٠٤) أهمية لعب الدور كأسلوب تعليمي مشوق وترفيهي هادف له نتائج إيجابية في إثارة دافعية الطفل على اكتساب المعرفة والمهارات الحياتية وإدراك الصيغ والأشكال والعلاقات (فاطمة عبد الرؤوف، ٢٠٠٤، ٨٠).

٢) القصة:

إن حب الأطفال للقصص أمر شائع ومعروف لأنها تتماشى مع خصائصهم وترضي دوافعهم وتشبع حاجاتهم وتخفف من توترهم وتعود بهم إلى حالة التوازن النفسي، فهي تحتوي مضامين خلقية واجتماعية توجه الأطفال توجيهاً غير مباشر تقبله النفس ولا تمله (فرماوي محمد، حياة المجادي، ٢٠٠٤، ٢٦).

وتعد القصة من أساليب التربية الحديثة، ومن أفضل وسائلها لتنمية شخصية الطفل في مراحل طفولته لما تمتاز به من الجاذبية الفائقة للصغار، وإمكان تضمينها الكثير من الأهداف التربوية، وتنويع وسائل عرضها وسهولة استيعابها وتناسبها لجميع العصور والمجتمعات، فهي تساعد في تعزيز الحياة الاجتماعية والفكرية للأطفال.

والقصة تنمي رصيد الطفل اللغوي من حيث الكلمات والجمل التي تساعد في التعبير مع أقرانه، كما أنها وسيلة يعبر عن وجدانه وانفعالاته وتشبع حاجاته النفسية، كما تعطيه العديد من المعارف وتكسبه المهارات

(ميادة مجيد، ٢٠٠٤، ١٠٧). والقصة هي مجموعة من الأحداث متسلسلة تحتوي على شخصيات وتشمل الحوادث الطبيعية وغير الطبيعية ولها هدف وتقوم على مقومات أساسية أهمها الفكرة الأساسية، الحبكة، الأسلوب، الشخصيات (محمود حسن، ٢٠٠٤، ٨٣) (Walsh,B, 2006,4).

يرى كل من هدى قناوي (٢٠٠٣)، إسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٣)، أحمد عبد الله (٢٠٠٢)، هيام محمد (٢٠٠٢)، وفهيم مصطفى (٢٠٠١) أن القصة إضافة إلى كونها لوناً من اللعب الدرامي الإيهامي فهي تشبه الحلم بالنسبة للصغار، فلم في القصة مجال لإعادة الاتزان في حياتهم حيث يجدون في كل قصة شخصيات تشبه من قريب أو بعيد الشخصيات التي يقابلونها في الحياة ويتعاملون معها.

والأنشطة القصصية هي عبارة عن مجموعة من الحكايات البسيطة التي تروى على ألسنة الحيوانات وتناسب خصائص أطفال الروضة، وهي تعتمد على وقائع وأحداث وحبكة قصصية وخط دراوي وعقدة ولها زمان ومكان وتهدف إلى التعليم والتثقيف والإمتاع والتسلية (نيفين مصطفى، ٢٠٠٦، ٦٦٥).

ولقد أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة سعيد عبد المعز (٢٠٠٥) ودراسة Robbins (1994، دراسة عبد الباسط متولي ونجوى شعبان (١٩٩٩)، وعبد التواب يوسف (٢٠٠١)، وفرماوي محمد فرماوي (٢٠٠١)، وكمال الدين حسين (٢٠٠١) على أن الاستماع للقصص يسهم في زيادة الحصيلة اللغوية لأطفال الروضة ويحسن من مستوى فهمهم، وأن مدخل القصة له تأثير في تنمية المفاهيم المتنوعة لدى أطفال الروضة.

تنمية مهارات التفكير لدى الاطفال الداون:

إن الاهتمام المتزايد بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة اصبح من سمات الدول المتقدمة، ولعل هؤلاء الأطفال هم الأولى بالاهتمام والرعاية وخاصة فيما يخص مجال التفكير ومهاراته.

ان الاطفال من ذوى متلازمة داون رغم انهم يعانون من الاعاقة العقلية ولكن ويمكن اكسابهم العديد من المهارات ولاسيما مهارات التفكير وذلك من خلال التدريب المستمر وبرامج التدخل المبكر.

وهؤلاء الاطفال رغم معاناتهم من اضطرابات مختلفة فى الكلام والصوت وحركات اليد الا ان بعضهم يستطيع تعلم القراء والكتابه ويمتهنون العديد من المهن لما لهم من سمات شخصية تجعلهم اجتماعيون (Byrne,2002,513).

إن تعليم الاطفال الداون مهارات التفكير وكيف يلاحظون ويسلسلون الاحداث ويحلون مشكلاتهم البسيطه مما يجعلهم يستمتعون بالحياه و يمكنهم ان يكونوا افرادا ايجابيين.

واشارت دراسة Fedler (2002) ان بعض هؤلاء الاطفال قد يظهرون نقاط قوة وخاصة فى الذاكرة البصرية مما يجعلهم يظهرون تقدم فى سن المدرسة يمكن ان تزيد عن قدرة الاطفال العاديين من اقرانهم بحوالى سنه نمائية.

ذلك يبرز ماتوضحه الدراسة الحالية وهى انه يمكن لهؤلاء الاطفال احراز التقدم وخاصة فى مهاراتهم بشكل عام ومهارات التفكير بشكل خاص, لذا لابد من التنوع فى استخدام الاستراتيجيات للاطفال الداون وخاصة التى يحبونها.

وتدريب الوالدين ومشاركتهم فى تقديم الخدمات والتدريب لطفلهما ومحاولتهما البحث عن طرق افضل لتعليمه يعود على الطفل بفوائد متعدده ويؤدى لزيادة فرص نموه وتعديل سلوكه والتغلب على التحديات اليوميه التى يتعرض لها, لذا يعمل التربويون على تنظيم النشاطات التربوية من خلال البرامج التربوية المتخصصه لذا يمكن ان نقدم لطفل المهارات المعرفية والادراكية مثل الانتباه، التذكر، الادراك، التصنيف ومهارات العناية بالذات (جمال الخطيب، منى الحديدى ٢٠٠٣، ٣٣)

كما يوضح فاروق الروسان وهارون (٢٠٠١) ان هناك العديد من المهارات يمكن ان نكسبها للطفل الداون منها المهارات الاستقلالية والحركية واللغوية والاكاديميه.

لقد حاولت الدراسة الحالية استخدام الفنون المتنوعة كاستراتيجيات جديده محببة تعمل على تطوير مستوى الانشطة المقدمة للاطفال الداون وتحقق الاهداف المرجوة منها وهى اكساب الاطفال مهارات التفكير التى تتلائم وقدراتهم مع مراعاة العمر الزمنى والعقلى عند وضع الانشطة الفنيه المتنوعه.

مشكلة البحث:

لقد أصبح الهدف الأسمى من التعليم هو تنمية مهارات التفكير عند جميع الأطفال، حيث يلقى التفكير وما يتصل به من مهارات اهتماماً عظيماً من المربين وأولياء الأمور، وقد يكون أهم دواعي هذا الاهتمام الاعتقاد السائد بالعلاقة الوطيدة التي تربط بين نجاح الفرد والقدرة على التفكير. والفرد إذا ما تعرض لمشكلات حقيقية لابد وأن يكون مستعداً لمواجهتها والتعامل معها والتصرف بعقل وروية، لذا لابد من أن نطور

مهارات التفكير لدى الأطفال لأن التفكير أساسه الفهم، وإدراك العلاقات، وذلك يساعد الفرد للوصول إلى الحل الأمثل. (شفيق علاونة، ٢٠٠٢، ٨٨).

إن تنمية قدرة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة على التفكير يعني الاهتمام بالبحث عن الطرائق والأساليب التي تؤدي لامتلاك الأطفال مهارات حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم، وأن هذه المهمة تقع في صلب أهداف التعليم الحديث، فالطفل يحتاج لكيفية التصرف في مواقف الحياة اليومية ليكون فرداً صالحاً في المجتمع.

والباحثة من خلال عملها في مجال الطفولة لاحظت أن الأطفال فئة الداون يفتقدون لمهارات التفكير كما أن هناك قصوراً في البرامج المقدمة لهم في هذا المجال.

كما لاحظت الباحثة من خلال ما ذكرته المعلمات في رياض الأطفال، والاطلاع على سجلات الأطفال، والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والمراجع المتعلقة بموضوع (مهارات التفكير)، والدراسات الخاصة (الأطفال فئة الداون)، ما يشير للضعف العام الذي يعانيه هؤلاء الأطفال في مهارات التفكير بصورة عامة وفي مهارة الملاحظة والتسلسل وحل المشكلات بصورة خاصة.

كما أن هؤلاء الأطفال في حاجة ماسة إلى برنامج يعمل على تنمية مهارات التفكير لديهم وذلك من خلال أنشطة محببه وهى الفنون المتنوعة من رسم وتشكيل وموسيقى وأغاني وأنشطة درامية.

وقد يكون الاتجاه للفنون مع هؤلاء الأطفال هي أحد الأسباب التي دعت الباحثة لدراسة هذا الموضوع، حيث يؤكد علماء النفس والتربية أن

تنوع المداخل بالنسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة الداون من أفضل الأساليب التي تؤدي للوصول بهؤلاء الأطفال لافضل النتائج.

وفي البحث الحالي تحاول الباحثة تنمية مهارات التفكير المتمثلة فى: مهارة الملاحظة ومهارة التسلسل و طرح مشكلات بسيطة يشارك الطفل الداون في المساهمة في حلها بما يمتلكه من قدرات عقلية في إطار أنشطة الفنون المتنوعة التي تشعر الطفل بالاستمتاع وتكسبه الثقة بالنفس وتولد لديه الدافعية والحماس للمزيد من المشاركة في ممارسة أنشطة الفنون. وتتجسد مشكلة البحث في السؤال التالي:

- هل توجد علاقة بين أنشطة الفنون المتنوعة والأداء على مقياس مهارات التفكير لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (فئة الداون).

فروض البحث:

- **الفرض الأول:** "لا توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعات الثلاث التجريبية فى القياس القبلى على مقياس مهارات التفكير لدى الأطفال الداون".
- **الفرض الثانى:** "يوجد فرق دال إحصائياً بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية الأولى (الانشطة الموسيقية) على مقياس مهارات التفكير لدى الأطفال الداون لصالح التطبيق البعدى".
- **الفرض الثالث:** "يوجد فرق دال إحصائياً بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية الثانية (الانشطة الفنية) على مقياس مهارات التفكير لدى الأطفال الداون لصالح التطبيق البعدى".

- **الفرض الرابع:** "يوجد فرق دال إحصائياً بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية الثالثة (الانشطة الدرامية) على مقياس مهارات التفكير لدى الأطفال الداون لصالح التطبيق البعدى".
- **الفرض الخامس:** "توجد فروق دالة إحصائية بين تأثير الأنشطة الثلاث (الموسيقى- الفنون التشكيلية- الدراما) فى تنمية مهارات التفكرير لدى الأطفال الداون".

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي لتنمية بعض مهارات التفكير لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فئة الداون من خلال مجموعة من أنشطة الفنون المتنوعة (الموسيقية- الدرامية- الفنية)، ويتفرع من الهدف الرئيسي أهداف فرعية، تتمثل في:

- تنمية مهارة الملاحظة.
- تنمية مهارة التسلسل.
- تنمية مهارة حل المشكلات.
- التعرف على اكثر انواع الفنون تحقيقا لمهارات التفكير لدى الاطفال الداون.

أهمية البحث:

١- تكمن أهمية هذا البحث في تناوله فئة هامة من الأطفال وهم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (فئة الداون) ودراسة موضوع هام وهو مهارات التفكير لتحقيق مستوى تعليم وتعايش أفضل من خلال أنشطة الفنون المتنوعة.

٢- توجيه نظر القائمين على تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى أهمية مهارات التفكير وضرورة الاهتمام بوضع البرامج التي تنميها.

٣- قد يسهم البحث الحالي في الاستفادة من أنشطة الفنون المتنوعة كنوع من طرائق التدريس التي وضعت خصيصاً لتتناسب مع هد ئف البحث وهو تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال فئة الداون.

٤- يعد البحث خطوة أولى- في حدود علم الباحثة- في تناول مهارات التفكير للأطفال فئة الداون، وهذا يفتح المجال أمام بحوث أخرى تتناول طرائق أخرى لتنمية مجموعة أكبر من المهارات الخاصة بالتفكير.

٥- أن تعليم الطفل الداون مهارات التفكير يسهم في نقل ما تعلمه الطفل وتجريبه في حياته اليومية وتجريب أفكاره على أساس علمي ليصبح قادراً على التعامل مع مواقف الحياة المختلفة.

٦- يمكن الاستفادة من برنامج الدراسة الحالية وخاصة للمعلمات وأولياء الأمور لتنمية مهارات التفكير لدى أطفالهم من ذوي متلازمة داون.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي تصميم الثلاث مجموعات للقياسين القبلي والبعدي وذلك لملائمته لموضوع البحث، حيث طبق البحث الحالي على مجموعة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فئة الداون، قسمت العينة لثلاث مجموعات: المجموعة الأولى طبق عليها الأنشطة الموسيقية، المجموعة الثانية طبق عليها الأنشطة الدرامية، المجموعة الثالثة طبق عليها الأنشطة الفنية.

شكل (١)

التصميم التجريبى للبحث

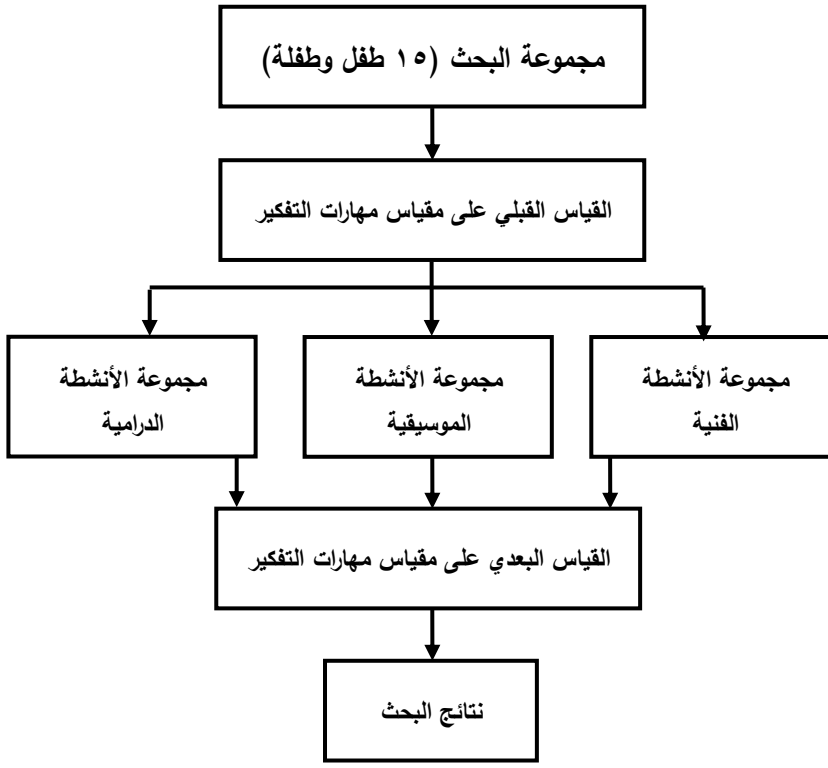

حدود البحث:

اقتصرت حدود البحث الحالي على:

١- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٢/ ٢٠١٣).

٢- **الحدود المكانية:** المركز التربوي للطفولة- كلية رياض الأطفال- جامعة الإسكندرية- جمهورية مصر العربية.

٣- **الحدود البشرية:** مجموعة البحث تكونت من (١٥) طفل وطفلة من الأطفال فئة الداون.

مصطلحات البحث:

- **أنشطة الفنون المتنوعة Arts activities varied:**

تعرف إجرائياً بأنها: هي ترجمة المشاعر والأحاسيس من خلال مجموعة من الخبرات التي يمارسها الطفل ويكتسبها ولها أهداف تربوية محددة، وهذه الأنشطة تتنوع بين الفنون التشكيلية كالرسم والتلوين والتشكيل أو الفنون الموسيقية كالموسيقى والغناء والأناشيد أو الفنون الدرامية كلعب الأدوار والقصص.... الخ.

- **مهارات التفكير Thinking skills:**

عمليات عقلية محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات والبيانات لتحقيق أهداف تربوية متنوعة تتراوح بين تذكر المعلومات ووصف الأشياء وتدوين الملاحظات إلى التنبؤ بالأمور وتصنيف الأشياء وحل المشكلات (جودت سعادة، ٢٠٠٣، ٤٥).

وتعرف في البحث إجرائياً بأنها: العمليات العقلية التي يمكن للطفل الداون أن يقوم بها من أجل جمع المعلومات وحفظها وتخزينها، وتستعمل مراراً بهدف الوصول لمعنى "أو معرفة لدى الطفل الداون.

- **الأطفال ذوي متلازمة داون Down Syndrome:**

إن متلازمة أعراض داون، من أشهر أنواع الإعاقات الذهنية وأكثرها انتشاراً، وهي عبارة عن مرض خلقي ناتج عن زيادة في عدد الصبغات (الكروموسومات)، ويمكن لهؤلاء الاطفال ان يحققوا نتائج جيده

فى التعليم من خلال برامج التدخل المبكر والتدريب، واستخدام البرامج العلاجية والتدريبية التى تعمل على تنمية مهارات هؤلاء الاطفال (محمد المناعى، ٢٠٠٢، ٣).

أدوات البحث:

أولاً: مقياس مهارات التفكير المصور للأطفال فئة الداون: (إعداد الباحثة)

أعد مقياس مهارات التفكير للأطفال الداون تبعاً للخطوات التالية:

١) تحديد الهدف من المقياس:

يعتبر الهدف الأساسي من تطبيق هذا المقياس هو الكشف عن مدى تنمية بعض مهارات التفكير لدى الأطفال الداون بعد مرورهم بخبرات برنامج أنشطة الفنون المتنوعة (الفنية، الدرامية، الموسيقية)، وقُسم هذا الهدف العام إلى ثلاثة أهداف فرعية تتعلق بمهارات التفكير لدى الأطفال فئة الداون من مهارات: تنمية مهارة الملاحظة، تنمية مهارة التسلسل، تنمية مهارة حل المشكلات.

٢) وصف المقياس:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والمقاييس فى مجال مهارات التفكير مثل (Robson, S 2005)، (Glenda Walsh, 2007) والتى اهتمت بالاطفال فئة الداون (Deborah (Byrne,2002 (J.F. 2005) (فادية علوان،مريم نور الدين،٢٠٠٦) ثم صمم هذا المقياس لقياس مدى تنمية الطفل الداون لمهارات التفكير، فالمقياس يوفر قاعدة كافية لقياس مهارات هؤلاء الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

ويتكون المقياس من ثلاث محاور رئيسية تمثل الثلاث مهارات، يندرج تحت كل محور عشر عبارات تقيس أداء الطفل في هذه المهارات وهو مقياس مصور ولكل عبارة صورة توضح المطلوب من الطفل.

والمهارات التي يتضمنها المقياس هي:

- مهارة الملاحظة.
- مهارة التسلسل.
- مهارة حل المشكلات.

٣) تحديد مفردات المقياس:

حددت مفردات المقياس لقياس استجابات الأطفال فئة الداون وقد صيغت في شكل عبارات أولية حولت بعد ذلك لصور لتحدد في مجملها مدى اكتساب الأطفال لمهارات التفكير من عدمه، وقد بُني محتوى المقياس في ضوء الهدف العام منه، وما يتضمنه من أهداف فرعية، لذلك تكون محتوى المقياس من عبارات متعلقة بمهارات التفكير المحددة في البحث الحالي والصور والرسوم المختلفة.

٤) تصميم المقياس:

صمم المقياس من ثلاث محاور: المحور الأول قياس مدى اكتساب الطفل الداون لمهارة الملاحظة ويتكون من، وتكون هذا المحور من اثني عشر عبارة، وبعد عرضها على المحكمين أصبحت عشر عبارات تتضمن سؤال الطفل من خلال عرض مجموعة من الصورمتدرجة فى الصعوبه وعليه ملاحظة الخصائص المتشابهة لصور بعض الحيوانات والفواكه وعلى المعلمة تسجيل هذه الخصائص، وأيضاً ملاحظة صورتين ومعرفة

مدى الاختلاف بينها، او استخراج الشيء الموجود فى الصورة الاولى دون الثانية، وعلى المعلمة تسجيل الاستجابات، والمحور الثانى لقياس مدى اكتساب الطفل الداون لمهارة التسلسل اما المحور الثالث لقياس مدى اكتساب الطفل الداون لمهارة حل المشكلات.

٥) تحديد نظام تقدير درجات التصحيح للمقياس:

تحدد درجات المقياس بإعطاء الدرجة (١) عند اختيار الطفل للمطلوب منه والدرجة (صفر) في حالة عدم اجتياز الطفل للمطلوب منه، ومن ثم تكون الدرجة الكلية للمقياس ثلاثين درجة.

٦) صياغة تعليمات المقياس:

صيغت تعليمات المقياس في الصفحة الأولى منه وتضمنت التعليمات: توضيح كيفية تسجيل بيانات الطفل على المقياس والهدف منه، وعدد مفرداته وكيفية الإجابة عليه والتأكيد على المعلمة بضرورة إجابة الطفل على جميع مفردات المقياس، والالتزام بكافة التعليمات من هدوء المكان وتجهيز الحجرة لإجراء القياس وتشجيع الطفل للاستمرار في الاستجابة.

*** كفاءة المقياس:**

ضبط مقياس مهارات التفكير للاطفال الداون تبعا للخطوات الاتيه:

(١) الصدق:

اعتمدت الباحثة فى حساب الصدق على مايلى:

أ- الصدق المنطقى (صدق المحكمين):

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف: التأكد من مناسبة مفرداته، تحديد غموض بعض المفردات لتعديلها أو استبعادها، إضافة مفردات من الضرورى إضافتها.

ب- صدق المقارنة الطرفية:

قامت الباحثة باستخدام اختبار "مان ويتنى" Mann-Whitney U للأزواج المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الارباعى الأعلى والارباعى الأدنى على المقياس، كما يوضح ذلك جدول رقم (١).

جدول رقم (١)

دلالة الفروق بين الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى

	ن	رتب المتوسط	مجموع الرتب	قيمة " Z "	مستوى الدلالة
الارباعى الأدنى	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠	- ٣.١٨٠	دال عند مستوى ٠.٠٠١
الارباعى الأعلى	٧	١١.٠٠	٧٧.٠٠		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z=- ٣.١٨٠) وهى دالة عند مستوى ٠.٠٠١ مما يدل على وجود فروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على المقياس، وهذا يؤكد قدرة المقياس على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق المقياس.

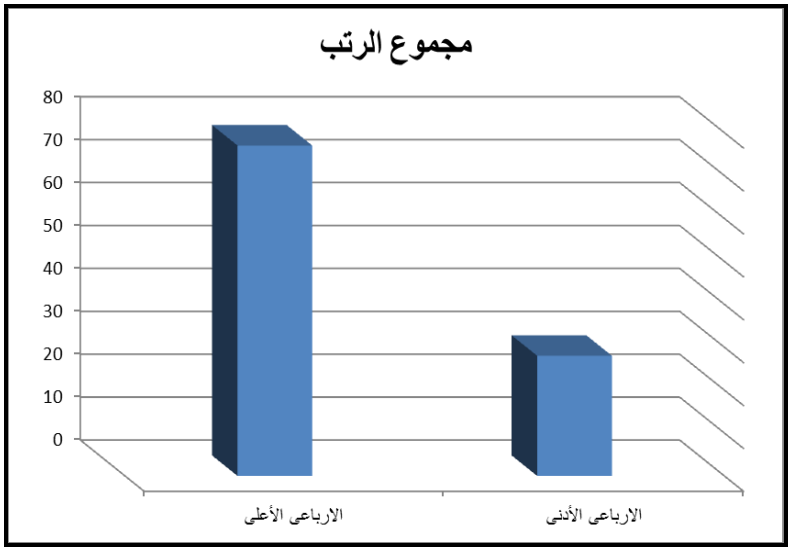

(٢) الثبات Reliability:

أ- الاتساق الداخلى للمفردات:

للتأكد من اتساق المقياس داخلياً قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين كل مفردة ودرجة البعد الذى تندرج تحته العبارة، وحساب معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس فى صورته الأولية (٣٠ عبارة) على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بجداول (٢).

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذى تندرج تحته العبارة

(ن= ٣٠)

رقم	الملاحظة	رقم	التسلسل	رقم	حل المشكلات
١	*٠.٤٢٣	١١	**٠.٦٣٧	٢١	**٠.٥٨٤
٢	**٠.٥٨١	١٢	*٠.٣٨١	٢٢	*٠.٤٤٢
٣	*٠.٣٦٤	١٣	*٠.٤١٢	٢٣	**٠.٦٦٦
٤	*٠.٤٤٣	١٤	**٠.٤٨٢	٢٤	*٠.٣٨٤
٥	*٠.٤٠٨	١٥	*٠.٣٩٠	٢٥	**٠.٧٥٠
٦	**٠.٥٩٩	١٦	*٠.٤٣١	٢٦	**٠.٧١٢
٧	**٠.٦٥٠	١٧	*٠.٤٤٢	٢٧	**٠.٥٦٤
٨	*٠.٤٥٦	١٨	*٠.٤٢٣	٢٨	**٠.٤٨٠
٩	*٠.٤٢٨	١٩	**٠.٥٩٥	٢٩	**٠.٦٠٦
١٠	**٠.٤٧٥	٢٠	**٠.٦٧١	٣٠	*٠.٤٣٧

* دال عند مستوى (٠.٠٥). ** دال عند مستوى (٠.٠١).

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس

(ن= ٣٠)

رقم	البعد	معامل الارتباط
١	الملاحظة	**٠.٧٠٨
٢	التسلسل	**٠.٦٨٣
٣	حل المشكلات	**٠.٨٠٠

** دال عند مستوى (٠.٠١).

ب- طريقة التجزئة النصفية:

استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وتقسيم المقياس إلى نصفين متكافئين، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد فى نصفى المقياس، كما يتضح من الجدول التالى

جدول (٤)

معاملات الثبات للمقياس وأبعاده

(ن= ٣٠)

رقم	البعد	معامل الارتباط
١	الملاحظة	٠.٧٤٦**
٢	التسلسل	٠.٧١١**
٣	حل المشكلات	٠.٧٨٩**
	المقياس	٠.٨٧٤**

** دال عند مستوى ٠.٠١

الصورة النهائية للمقياس: تاسيسا على اراء المحكمين وبعد اجراء التعديلات على الصورة الاولية للمقياس اصبح كراسة اسئلة عدد صفحاتها ٣٢ صفحة تبدا بصفحة الغلاف والتى بها اسم المقياس ثم صفحة التعليمات والهدف من المقياس وعدد مفرداته (٣٠ مفرده) وكيفية الاجابة عليه وذلك لقياس مهارات التفكير لدى الداون.

ثانياً: برنامج أنشطة الفنون المتنوعة: (إعداد الباحثة)

- تعد مهارات التفكير من المهارات الهامه والضرورية التى تمكن الاطفال بصورة عامة والاطفال من ذوى متلازمة داون بصفة خاصه من

التعامل فى الحياه,كما تتيح لهم الفرصة لفهم مايدور حولهم,لذلك فقد تم تصميم برنامج البحث الحالى ويتضمن:

- اهداف البرنامج، اهمية البرنامج، خطوات اعداده وتصميمه الفنيات المستخدمه فيه، مراحل تطبيق البرنامج، تقويمه.

اهداف البرنامج:

- يتمثل الهدف الرئيسى للبرنامج المستخدم فى الدراسه هو تنمية مهارات التفكير لدى الاطفال فئة الداون ويندرج تحت هذا الهدف الاهداف الفرعيه التاليه:
- تنمية مهارة الملاحظة ويعنى بها فى الدارسة استخدم الحواس فى التدقيق فى الاشياء ومعرفة الاحداث.
- تنمية مهارة التسلسل وهذه المهارة عبارة عن ترتيب متدرج متتابع يقوم الطفل بعمله ليرتب العناصر ترتيباً منطقياً
- تنمية مهارة حل المشكلات وهى المهارة التى يقوم من خلالها الطفل بحل مشكلة او الاجابة عن سؤال بحيث تكون فى مستوى قدرات الطفل.

الاهداف الاجرائية للبرنامج:

تتمثل الاهداف الاجرائية للبرنامج فى مساعدة الطفل فئة الداون على:

- ان يلاحظ ماحوله من الاشياء.
- ان يمعن النظر فى صورة ويوصف ما فيها.
- ان يندمج فى الانشطة الفنية مع اقرانه.

- ان يستخدم حواسه ليتعرف على الخامات الفنية.
- ان يشعر بالسعاده عند انجاز الانشطه.
- ان يردد الاغانى مع اصدقائه.
- ان يفرق بين الاختلافات فى صورتين امامه.
- ان يحل المشكلات البسيطه من خلال القصة.
- ان ياتى بنهاية تتماشى مع احداث القصة.
- ان يقوم بلعب الادوار مع اقرانه.
- ان يشكل بالخامات اشكالا متنوعة.
- ان يرسم ما يراه بالصورة امامه.
- ان يفكر الطفل للاجابة على سؤال طرح عليه.
- ان يتعود الطفل كيفية اتخاذ قرار.
- ان يجمع معلومات لمحاولة حل مشكلة بسيطه.
- ان يرتب احداث القصة بتسلسل منطقى.
- ان يتعرف على المعلومات التى جمعها لحل مشكلة ما.
- ان يتعلم الصبر حتى الوصول لحل المشكلات.
- ان يرتب احداث يومه بتسلسل منطقى.
- ان يلون الطفل صورة بكل تفاصيلها.
- ان يتعاون مع اقرانه فى تنفيذ الانشطة.
- ان يتدرب حسن الانصات والاستماع للقصة.
- ان يحدد سلبيات وايجابيات فى القصة.
- ان يتعود دقة الملاحظة.
- ان يحب العمل الجماعى مع الاقران.

- ان ينمى لديه استخدام الحواس الخمسه كابواب للمعرفة.
- ان يعرف الاشياء بالنظر لخصائصها.
- ان ينظم الاشياء من حوله بطريقة صحيحه.
- ان يقلد الطفل شخصيات القصة.
- ان يميز الطفل الاصوات.
- ان يدرك الطفل مفهوم الالوان.
- ان يتواصل الطفل مع اقرانه لغويا من خلال الاغانى.
- ان يستخدم مكونات البيئة من حوله لحل مشكلة ما.
- ان يدرك الاتشابة والاختلاف بين الصو والاشياء.
- ان يعقد مقارنات بين الاشياء.
- ان يفرق بين الشئ من حيث حجمه او شكله.
- ان يتبع التعليمات فى العمل الجماعى.

أهمية البرنامج:

تتبع أهمية البرنامج الحالى من أهمية النتائج التى توصلت اليها الدراسات والبحوث السابقة, والتى اكدت على أهمية مهارات التفكير, مما دعا الباحثة لمحاولة تنمية مهارات التفكير للاطفال فئة الداون, بهدف وصولهم لكيفية التفكير الذى يتماشى مع قدراتهم وامكاناتهم بكفاءة فى الحياه.

ومن أمثلة هذه الدراسات دراسة هدى خرباش (٢٠٠٤), ودراسة Epstien (2003) ودراسة Glenda (2007) فادية علوان ومريم نور الدين (٢٠٠٦)، Julie (2006)، Kojima (2006).

والتى اجمعت كلها على أن مهارات التفكير من المهارات الضروية التى لابد وان ننميها لدى الاطفال العاديين والاطفال الداون منذ الصغر وذلك لاهميتها القصوى للتعايش فى الحياه.

خطوات اعداد البرنامج وتصميمه:

بداية حرصت الباحثة على تحديد المهارات الملائمة للطفل فئة الداون وذلك من خلال عرض استمارة استطلاع رأي تحتوي على مهارات التفكير على السادة الخبراء والمحكمين من أعضاء هيئة التدريس، اتفق الخبراء والمحكمين على اختيار ثلاثة من المهارات الأكثر ملائمة للطفل الداون، وهي الملاحظة، التسلسل، حل المشكلات.

تم وضع أهداف البرنامج في ضوء الثلاث مهارات التفكير وذلك لتحديد محتوى البرنامج، فقد راعت الباحثة أن يكون المحتوى ملائماً للأطفال فئة الداون يتماشى مع قدراتهم واستعداداتهم. ومع تحديد أهداف كل محور، وضع محتوى البرنامج في صورة أنشطة الفنون المتنوعة.

اعتمد البحث الحالى على مجموعة من الاسس والاستراتيجيات التربوية فى اعداد وتصميم البرنامج المستخدم لتنمية مهارات التفكير لدى الاطفال ذوى متلازمة داون,بحيث يكون ملائم فى اهدافه واجراءاته مع مجموعة البحث التى يتعامل معها, و بالتالى تم تصميم هذا البرنامج فى اطار المبادئ والاسس التى قدمتها البرامج المستخدمه للتدريب على مهارات التفكير والتى امكن الاطلاع عليها ومنها الدراسات التى ركزت على تنمية المهارات للاطفال الداون مثل كوثر عسلية (٢٠٠٦), فادية علوان ومريم نو الدين (٢٠٠٦), جون لانغر يهر(٢٠٠٢), ميادة اكبر (٢٠٠٦). Libby (2003).

كما تم مراعاة خصائص الفئة المستهدفة من البرنامج حيث أشارت العديد من الدراسات أن الطفل الداون يتسم بصفات عقلية ومعرفية ولغوية تختلف عن الاطفال العاديين, ولقد اشار (مجدى ابراهيم،٢٠٠٣،٣٨١) الى مجموعة من الاسس التى يجب مراعاتها فى البرامج المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة ومنها:

- أن يكون البرنامج مناسب لميول الطفل وبيئته.
- أن يكون البرنامج ذو فائدة وظيفيه وتطبيقه فى حياة الطفل.
- التدرج فى تقديم المادة التعليمية وترتيبها من الاسهل للاصعب.
- أن يراعى البرنامج مستوى الطفل وعمره العقلى.

الفنيات المستخدمة لتحقيق اهداف البرنامج:

اعتمد البرنامج على:

- **أسلوب النمذجه:** حيث يتم تعليم الطفل من خلال النموذج الذى يراه أمامه ومن خلال ملاحظته له ويعد هذا الاسلوب من الاساليب البسيطه والواضحه التى تتيح للطفل الداون التعلم من خلال تقليد المعلمة او تقليد اقرانه (جمال الخطيب ٢٠٠٩,٤٤).
- **التعلم النشط واستراتيجياته:** حيث يقوم الطفل من خلال الانشطة المتنوعة بتعلم العديد من المهارات ويتعلم كيف يكون ايجابيا متفاعلا مع المعلمة واقرانه من خلال التربيه التفاعلية مثل التعلم التعاونى, التعلم بالاقران, الحوار والمناقشة مع المعلمة واقرانه.

- **التعزيز الايجابى:** حيث يعد التعزيز الايجابى من اهم الاساليب التى تنمى الاستجابة وذلك لتكرارها فى المستقبل وتشمل التعزيز اللفظى والتشجيع والمدح ايضا تشمل الحرمان من الدعم لبعض الوقت حتى يقوم الطفل بانهاء النشاط.

أسس تصميم محتوى البرنامج:

قد راعت الباحثة عند تصميم محتوى البرنامج الأسس التالية:

- تعتبر أنشطة الفنون المتنوعة (الموسيقى- الدراما- الأنشطة الفنية) أساساً يقوم عليه البرنامج الحالي حيث يمكن للطفل أن يكتسب من خلاله الكثير بطريقة مبسطة وممتعة.
- تنوع الأنشطة يشعر الطفل بالإثارة والمتعة والاستفادة.
- مراعاة خصائص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فئة الداون وحاجاتهم في هذه المرحلة.
- السلامة والأمن في الأنشطة المقدمة في البرنامج.
- استخدام أدوات خامات مبسطة في الأنشطة.
- روعي في كل نشاط الزمن.

الأنشطة المتضمنة داخل البرنامج:

الأنشطة هي الأدوات الفعلية في البرنامج الحالي والذي يشتمل على العديد من المهارات والخبرات المتعلقة بالتفكير، وذلك من خلال

الأنشطة الموسيقية والأنشطة الفنية والأنشطة الدرامية. وذلك لتحقيق أهداف البرنامج من خلال الأهداف الإجرائية: المعرفية، المهارية، الوجدانية.

ويشتمل البرنامج على الأنشطة التالية:

أ- أنشطة موسيقية:

وهي الأنشطة التي تساعد على نمو الطفل نمواً شاملاً متكاملاً، وهي التي تقوم على الإيقاع والغناء وأنشطة الاستماع وهي تسهم بدور كبير في تحسين استيعاب الأطفال للمفاهيم والمهارات المتنوعة.

ب- أنشطة درامية:

وهي الأنشطة التي تتضمن نشاط تمثيلي يقوم به الأطفال، وتعتمد على حرية التعبير وعلى قدرات هؤلاء الأطفال، وهي تشتمل على لعب الأدوار والقصة سواء كانت مصورة أو من خلال مسرح العرائس.

ج- أنشطة فنية:

هي الأنشطة التي تدعم النمو النفسي والمعرفي لدى الطفل، والأنشطة الفنية هي التي نراها مثل الرسم والتلوين والتشكيل والفن يتميز بأنه كل إنتاج جميل مبتكر يحمل أفكاراً جديدة ويتضمن في البرنامج الرسم، التلوين، التشكيل.

ملحوظة:

لقد قامت الباحثة بتدريب معلمات الروضة على أنشطة البرنامج، وذلك لمدة ثلاثة أيام قبل بدء تنفيذ البرنامج، وذلك كي يحقق أهدافه المرجوة.

الأدوات والوسائل المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

تعد الأدوات والوسائل أدوات للتعليم تساعد في الحصول على خبرات متنوعة تحقق أهداف البرنامج.

ولقد راعت الباحثة عند اختيار الأدوات أن تكون مناسبة للأطفال، وتتصف بالأمن والسلامة والبساطة.

ولقد تعددت الوسائل والأدوات والخامات المختارة مثل الأوراق، الألوان، العرائس بأنواعها، قصص مصورة، كروت مصورة، آلات إيقاعية، ورق كرتون، فوم، سبورة بيضاء، مستهلكات بيتية، كاسيت وشرائط، نماذج مجسمة، صناديق، ملابس متنوعة.

وسائل تقويم البرنامج:

يعد التقويم من الخطوات الرئيسية في البرنامج والتي يجب مراعاتها لترشدنا للمستوى الذي وصل إليه الطفل نتيجة تعرضه لخبرات البرنامج ولعرفة الفرق بين مستواه قبل وبعد البرنامج المقدم والتقويم في هذا البرنامج تم من خلال مقياس مهارات التفكير للطفل الداون ومقارنته قبل وبعد تنفيذ البرنامج.

التجربة الاستطلاعية للبحث:

١- الهدف من التجربة الاستطلاعية:

حساب صدق وثبات المقياس:

اكتساب خبرة التطبيق من خلال التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثة أثناء تطبيق برنامج البحث.

تحديد الخطة الزمنية لتطبيق أنشطة البرنامج.

٢- عينة التجربة الاستطلاعية:

أجريت التجربة الاستطلاعية على عينة من الأطفال مكونة من خمسة أطفال فئة الداون من مركز التدخل المبكر بسموحة- كلية رياض الأطفال- جامعة الإسكندرية- للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣.

٣- إجراءات تنفيذ التجربة الاستطلاعية:

اتبعت الإجراءات التالية لتنفيذ التجربة الاستطلاعية:

- أجريت التجربة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ في الفترة من ٢٠١٢/١٠/٤ حتى ٢٠١٢/١١/٧ بواقع ثلاث أيام أسبوعياً.
- شرحت الباحثة باختصار فكرة البرنامج لمعلمات المركز وأن البرنامج قائم على أنشطة الفنون المتنوعة وكيفية تنفيذها مع الطفل الداون.
- مارس الأطفال أنشطة البرنامج، وقامت الباحثة بملاحظة الأطفال لمعرفة ردود أفعالهم تجاه الأنشطة وأيضاً سجلت الصعوبات التي تواجههم في أنشطة البرنامج لمحاولة تلافيها وعلاجها.

- بعد انتهاء الأطفال من أنشطة البرنامج، طبقت عليهم المقياس وحسب له كل من الصدق والثبات.
- حددت الخطة الزمنية لتطبيق البرنامج في ضوء التجربة الاستطلاعية، فقد وجد أن متوسط زمن كل نشاط يتراوح بين (٣٥-٤٥) دقيقة، ومن ثم فإن اليوم الواحد يكفي ليمارس الأطفال نشاط فى كل مجموعة.
- لذلك سيتطلب تنفيذ البرنامج (٢٤) يوماً (ثمانية اسابيع) لاحتواء البرنامج على (٥٤) نشاط مقسمه على الثلاث مهارات لمده ستة اسابيع اما الاسبوعين الاخيرين تكررت فيه بعض الانشطة للتاكيد عليها.

التجربة الاساسية للبحث:

تنفيذ الدراسة الميدانية:

أ- المدة الزمنية لإجراء الدراسة الميدانية:

استغرقت ثمانية أسابيع، بواقع ثلاثة أيام متتالية أسبوعياً، بتنفيذ نشاط في كل يوم لكل مجموعة من مجموعات البحث الثلاث، ويوضح الجدول رقم (٥) توزيع أنشطة البرنامج خلال فترة تنفيذ البحث.

جدول (٥)

الجدول الزمنى للبرنامج

الاسابيع	ل	مجموعة الأنشطة الموسيقية	مجموعة الأنشطة الفنية	مجموعة الأنشطة الدرامية
الأول	الأول	الملاحظه: أغنية جدو على	الملاحظه: التشابة والأختلاف	الملاحظه: جولة فى المنزل
	الثانى	التسلسل:أغنية الورد وفصوله	التسلسل:الرسم فى الطبق	التسلسل:قصة صغار الحيوانات
	الثالث	حل المشكلات أوبرت اللعبة	حل المشكلات أدوات البيبى	حل المشكلات قصة الأقدام السعيدة

الاسابيع	ل	مجموعة الأنشطة الموسيقية	مجموعة الأنشطة الفنية	مجموعة الأنشطة الدرامية
الثانى	الأول	الملاحظه: أغنية الفواكة	الملاحظه:رسوم فراء الحيوانات	الملاحظه: بيوت الحشرات
	الثانى	التسلسل: اغنية ده مين الحاجه الحلوة دى جبهالنا	التسلسل:وقت الإستحمام	التسلسل: قصة الدودة والفراشة
	الثالث	حل المشكلات: أغنية ماما زمنها جاية	حل المشكلات: متاهة الطعام	حل المشكلات: قصة الكلب والكعكات الثلاثة
الثالث	الأول	الملاحظه: أغنية الطماطم الحمرا	الملاحظه: حيوانات تعيش فى الشجر	الملاحظه: الطعام الصحى
	الثانى	التسلسل: يا صحابى وصحباتى	التسلسل:مراحل الإنبات	التسلسل:قصة فصول السنة
	الثالث	حل المشكلات: ذهب الليل وطلع الفجر	حل المشكلات: لأطعمة المختلفة للحيوانات	حل المشكلات: قصة البسكويت السحرى
الرابع	الأول	الملاحظه: اغنية صوت القطة	الملاحظه: ارسم العناصر المفقوده	الملاحظه: القرده والحارس
	الثانى	التسلسل: نشيد الارقام	التسلسل: كعكات عيد الميلاد	التسلسل: الارنب والبسكوته
	الثالث	حل المشكلات: قصة موسيقية الارنب والتعلب	حل المشكلات: الصيف حر والشتاء بارد	حل المشكلات: كتكوت وارنوب
الخامس	الأول	الملاحظه: كان فيه ارنب	الملاحظه: الوجوه المختفيه	الملاحظه: قصة الكتكوت والتعلب
	الثانى	التسلسل: هنا مقص وهنا مقص	التسلسل: كور بالصلصال	التسلسل: الاميرة والحارس
	الثالث	حل المشكلات: اوبريت اللعبة	حل المشكلات: بارد وساخن	حل المشكلات: العنزات الثلاثة
السادس	الأول	الملاحظه: عم يا جمال	الملاحظه: تكوين الصوره	الملاحظه: السلحفاه والارنب
	الثانى	التسلسل: فتحى ياورده	التسلسل: دوده الالوان	التسلسل: يوم الرحله
	الثالث	حل المشكلات: اغنية هم النم	حل المشكلات: ارسم الذيل	حل المشكلات: الكتكوت والطعام

الاسابيع	ل	مجموعة الأنشطة الموسيقية	مجموعة الأنشطة الفنية	مجموعة الأنشطة الدرامية
السابع	الأول	الملاحظه: عم يا جمال	الملاحظه: التشابة والأختلاف	الملاحظه: جولة فى المنزل
	الثانى	التسلسل: هنا مقص وهنا مقص	التسلسل: مراحل الإنبات	التسلسل: قصة صغار الحيوانات
	الثالث	حل المشكلات: أغنية ماما زمنها جاية	حل المشكلات: طعام الحيوانات	حل المشكلات: كتكوت والرنوب
الثامن	الأول	الملاحظه: أغنية الفواكة	الملاحظه: اعرف الاشكال	الملاحظه: القرده والحارس
	الثانى	التسلسل: الورد وفصوله	التسلسل: الرسم فى الطبق	التسلسل: قصة الدودة والفراشة
	الثالث	حل المشكلات: كان فيه ارنب	حل المشكلات: الصيف حر والشتاء بارد	حل المشكلات: البسكويت السحرى

ب- إجراءات الدراسة الميدانية:

نُفِذ برنامج البحث في ضوء مجموعة من الخطوات بدأت باختيار المعلمات اللاتى سيقمن بتعليم الأطفال عينة البحث، ثم نُفِذ برنامج تدريبي مصغر للمعلمات للتدريب علي استخدام برنامج البحث لمدة يوماً واحداً، وقد تضمن البرنامج التدريبي محاضرة عن كيفية تنفيذ الأنشطة التي تتضمنها البرنامج، تلي ذلك ممارسة الاطفال عينة البحث لأنشطة البرنامج.

- التطبيق البعدي للمقياس:

بعد الانتهاء من ممارسة أنشطة البرنامج؛ طُبِق المقياس بعدياً علي الأطفال، وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس تم تصحيحه، ثم رُصِدت الدرجات في كشوف خاصة، مدون بها اسم كل طفل وطفلة، ودرجته الخام في المقياس القبلي والبعدي؛ تمهيداً لمعالجتها إحصائياً؛ للكشف عن مدي فاعلية برنامج البحث.

نتائج البحث ومناقشتها:

١- الفرض الأول:

والذى ينص على "لا توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعات الثلاث التجريبية فى القياس القبلى على مقياس مهارات التفكير لدى الأطفال الداون".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإستخدام اختبار "كروسكال- ويلز" Kruskal-Wallis للأزواج المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات الثلاثة فى القياس القبلى على مقياس مهارات التفكير لدى الأطفال الداون، كما يوضح ذلك جدول رقم (٦).

جدول رقم (٦)

دلالة الفروق بين المجموعات الثلاثةفى القياس القبلى على مقياس مهارات التفكير لدى الأطفال الداون

	ن	رتب المتوسط	مجموع الرتب	قيمة Chi-Square	مستوى الدلالة
المجموعة الأولى (الموسيقى)	٥	٧.١٠	٣٥.٥٠	-٠.٥٩٣	غير دال
المجموعة الثانية (الفنون)	٥	٧.٧٠	٣٨.٥٠		
المجموعة الثالثة (الدراما)	٥	٩.٢٠	٤٦.٠٠		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (كا٢ =-٠.٥٩٣) غير دالة، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين الممجموعات الثلاث فى القياس القبلى على مقياس مهارات التفكير لدى الأطفال الداون.

وللتحقق من دلالة الفروق بين متوسطى درجات أفراد الممجموعات الثلاث فى القياس القبلى على مقياس مهارات التفكير لدى الأطفال الداون (الموسيقى - الفنون- الدراما)، قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق باستخدام تحليل التباين "ف النسبة الفائية"، ثم كما يوضح ذلك جدول رقم (٧).

جدول رقم (٧)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات أفراد الممجموعات الثلاث فى القياس القبلى على مقياس مهارات التفكير لدى الأطفال الداون

		مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	النسبة الفائية (ف)	مستوى الدلالة
مقياس مهارات التفكير	بين المجموعات	٨,٤٠٠	٢	٤,٢٠٠	٠,٣٧١	غير دال
	داخل المجموعات	١٣٦,٠٠٠	١٢	١١,٣٣٣		
	الكل	١٤٤,٤٠٠	١٤			

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ف = ٠,٣٧١) غير دالة، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعات الثلاث فى القياس القبلى على مقياس مهارات التفكير لدى الأطفال الداون.

٢- الفرض الثانى:

والذى ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية الأولى (الانشطة الموسيقية) على مقياس مهارات التفكير لدى الأطفال الداون لصالح التطبيق البعدى".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإستخدام اختبار "ويلكوكسن "WelCoxon للأزواج المرتبطة لمعرفة دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية الأولى (الانشطة الموسيقية) على مقياس مهارات التفكير لدى الأطفال الداون، كما يوضح ذلك جدول رقم (٨).

جدول رقم (٨)

دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية الأولى (الموسيقى) على مقياس مهارات التفكير لدى الأطفال الداون (ن=٥)

مقياس مهارات التفكير وأبعاده		ن	رتب المتوسط	مجموع الرتب	قيمة " Z "	مستوى الدلالة
الملاحظة	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	- ٢.٠٤١	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٥	٣.٠٠	١٥.٠٠		
	متعادل	٠				
التسلسل	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	- ٢.٠٣٢	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٥	٣.٠٠	١٥.٠٠		
	متعادل	٠				
حل المشكلات	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	- ٢.٠٣٢	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٥	٣.٠٠	١٥.٠٠		
	متعادل	٠				
المقياس	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	- ٢.٠٣٢	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٥	٣.٠٠	١٥.٠٠		
	متعادل	٠				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) دالة عند مستوى ٠.٠٥، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية الأولى (الانشطة الموسيقية) على مقياس مهارات التفكير لدى الأطفال الداون لصالح القياس البعدى، مما يدل على فعالية الانشطة الموسيقية المستخدمة فى تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال الداون. وهذه النتيجة تتفق ودراسة Alyssa (2002) والتى اوضحت نتائجها ان للموسيقى اثر كبير فى نمو شخصية الاطفال فئة الداون، حيث يمكن للاباء والامهات الاستعانة بالموسيقى لاكساب اطفالهم المزيد من المعلومات والمهارات والخبرات.

وهذا ما اكدته دراسة Meghann C (2003) ان للانشطة الموسيقية دورا هام فى تعليم الطفل العديد من المهارات.وتتفق هذه النتيجه ايضا مع دراسة Dorothea (2012) والتى اكدت ان يمكننا استخدام

الموسيقى فى العلاج مما كان له اثرا كبيرا على تقدم الاطفال فئة الداون الذين كانوا يعانون من بعض المشكلات السلوكية.

٣- الفرض الثالث:

والذى ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية الثانية (الفنون) على مقياس مهارات التفكير لدى الأطفال الداون لصالح التطبيق البعدى".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإستخدام اختبار "ويلكوكسن WelCoxon" للأزواج المرتبطة لمعرفة دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية الثانية (الانشطة الفنية) على مقياس مهارات التفكير لدى الأطفال الداون، كما يوضح ذلك جدول رقم (٩).

جدول رقم (٩)

دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية الثانية (الفنون) على مقياس مهارات التفكير لدى الأطفال الداون

(ن=٥)

مقياس مهارات التفكير وأبعاده		ن	رتب المتوسط	مجموع الرتب	قيمة " Z "	مستوى الدلالة
الملاحظة	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	- ٢.٠٦٠	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٥	٣.٠٠	١٥.٠٠		
	متعادل	٠				
التسلسل	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	- ٢.٠٦٠	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٥	٣.٠٠	١٥.٠٠		
	متعادل	٠				
حل المشكلات	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	- ٢.٠٢٣	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٥	٣.٠٠	١٥.٠٠		
	متعادل	٠				
المقياس	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	- ٢.٠٣٢	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٥	٣.٠٠	١٥.٠٠		
	متعادل	٠				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) دالة عند مستوى (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية الثانية (الانشطة الفنية) على مقياس مهارات التفكير لدى الأطفال الداون لصالح القياس البعدى، مما يدل على فعالية الانشطة الفنية المستخدمة فى تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال الداونوهذه النتيجه تتفق ودراسة (Warren,2005) التى اوضحت من خلال نتائجها انه يمكن من خلال أنشطة الفنون ان نحقق العديد من الفوائد للاطفال والكبار من فئة الداون منها اكتشاف مواهبهم وجعلهم فى حاله نفسيه هادئه وتحسين علاقاتهم الاجتماعية.

٤- الفرض الرابع:

والذى ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية الثالثة (الانشطة الدرامية) على مقياس مهارات التفكير لدى الأطفال الداون لصالح التطبيق البعدى".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإستخدام اختبار "ويلكوكسن WelCoxon" للأزواج المرتبطة لمعرفة دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية الثالثة (الانشطة الدرامية) على مقياس مهارات التفكير لدى الأطفال الداون، كما يوضح ذلك جدول رقم (١٠).

جدول رقم (١٠)

دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية الثالثة (الدراما) على مقياس مهارات التفكير لدى الأطفال الداون (ن=٥)

مقياس مهارات التفكير وأبعاده		ن	رتب المتوسط	مجموع الرتب	قيمة " Z "	مستوى الدلالة
الملاحظة	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	- ٢.٠٢٣	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٥	٣.٠٠	١٥.٠٠		
	متعادل	٠				
التسلسل	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	- ٢.٠٣٢	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٥	٣.٠٠	١٥.٠٠		
	متعادل	٠				
حل المشكلات	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	- ٢.٠٢٣	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٥	٣.٠٠	١٥.٠٠		
	متعادل	٠				
المقياس	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	- ٢.٠٢٣	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٥	٣.٠٠	١٥.٠٠		
	متعادل	٠				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) دالة عند مستوى ٠.٠٥، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية الثالثة (الانشطة الدرامية) على مقياس مهارات التفكير لدى الأطفال الداون لصالح القياس البعدى، مما يدل على فعالية الانشطة الدرامية المستخدمة فى تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال الداونوهذا ما يتفق ودراسة (Julie 2006). والتى اكدت ان للقصة دورا كبيرا وخاصة فى تعليم الاطفال فئة الداون حيث يكتسبون مهارات القراءة والعديد من المهارات من خلال القصص المتنوعة.

٥- الفرض الخامس:

والذى ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين تأثير الأنشطة الثلاث (الموسيقى- الفنون التشكيلية- الدراما) فى تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال الداون".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب دلالة دلالة الفروق بين متوسطى درجات أفراد الممجموعات الثلاث فى القياس البعدى على مقياس مهارات التفكير لدى الأطفال الداون (الانشطة الموسيقية- الانشطة الفنية- الانشطة الدرامية)، باستخدام تحليل التباين "ف النسبة الفائية"، ثم كما يوضح ذلك جدول رقم (١١).

جدول رقم (١١)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات أفراد الممجموعات الثلاث فى القياس البعدى على مقياس مهارات التفكير لدى الأطفال الداون

		مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	النسبة الفائية (ف)	مستوى الدلالة
مقياس مهارات التفكير	بين المجموعات	١٦٨,٤٠٠	٢	٨٤,٢٠٠	١٥,٤٠٢	دال عند مستوى ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٦٥,٦٠٠	١٢	٥,٤٦٧		
	الكل	٢٣٤,٠٠٠	١٤			

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ف = ١٥,٤٠٢) دال عند مستوى (٠,٠٠١)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين الممجموعات الثلاث فى القياس البعدى على مقياس مهارات التفكير لدى الأطفال الداون.

ولمعرفة أكثر الأنشطة الثلاثة تأثيراً فى تنمية مهارات التفكير قامت الباحثة باستخدام اختبار (توكى Tukey) للمقارانات المتعددة كما يتضح من الجدول التالى:

جدول رقم (١٢)

المقارانات المتعددة

Tukeyتوكى

(I) group	(J) group	متوسط الفروق (I-J)	مستوى الدلالة
الموسيقى	الفنون التشكيلية	٢٠٠,٨	٠١,٠
	الدراما	٤٠٠,٤	٠٥,٠
الدراما	الفنون التشكيلية	٠٠٠,٤	٠٥,٠

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق بين المجموعات الثلاثة (الانشطة الموسيقية– الانشطة الفنية– الانشطة الدرامية)، ويمكن ترتيب المجموعات الثلاثة طبقاً لحجم التأثير نتيجة استخدام الأنشطة الثلاث المختلفة، فنجد أن المجموعة الأولى المستخدم معها الأنشطة الموسيقية أكثر تأثيرا فى تنمية مهارات التفكير تليها المجموعة الثالثة المستخدم معها أنشطة الدراما ثم تأتى المجموعة الثانية أقلها تأثيراً المستخدم فيها الانشطة الفنية، وهذا لايتفق مع نتيجة دراسة (Warren 2005) والذى اكد من خلال دراسته انه يمكن من خلال انشطة الفنون والدراما تحقيق العديد من المنافع والفوائد مع الاطفال الداون منها الاسترخاء واقامة العلاقات الاجتماعية الناجحة مع الاخرين واكتشاف الاطفال الموهوبيين منهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Dorothea, 2012) والتى اوضحت ان العلاج بالموسيقى كان له اكبر الاثر على تقدم الاطفال فئة الداون من حيث تعديل اتجاهاتهم وعلاج بعض المشكلات السلوكية لديهم.

كما تتفق هذه النتيجه ودراسة كل من (Mulynon, 2007) (Kishor, 2008) والتي أشارت إلى أن هناك علاقة ارتباطيه بين الموسيقى والنمو المعرفى لدى الاطفال، كما تتفق هذه النتيجه ودراسة (Rombokas, 1995) و(Gousouasis, 2007) والتي أشارت إلى أن للانشطة الموسيقية دور هام فى تقدم الاطفال فى جميع المجالات ولا سيما التحصيل الاكاديمى.

استخلاصات البحث:

فى ضوء نتائج البحث يمكن استخلاص الاتى:

- أن برنامج البحث القائم على انشطة الفنون المتنوعة كان له تاثير إيجابى على تنمية مهارات التفكير (الملاحظة، التسلسل، حل المشكلات) لدى الاطفال فئة الداون.
- ملائمة الأنشطة المُتَضَمنة داخل البرنامج لمهارات التفكير المراد تنميتها في البحث.
- ملائمة الأنشطة التي قدمها البرنامج لخصائص الاطفال الداون، لاسيما الخصائص والقدرات العقلية.
- تعدد الأنشطة المُدرَجة في البرنامج (موسيقية، دراميه، فنيه)، ساعد على إندماج الأطفال معها؛ مما أدي بدوره إلي تنمية مهارات التفكير المُحَدَدة في البحث لديهم.

توصيات البحث:

بناء على ما توصلت له الباحثة من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- تضمين مهارات التفكير في مناهج رياض الأطفال ولاسيما ذوي الاحتياجات الخاصة.
- مراعاة مبادئ التدرج والتكامل في تحقيق مهارات التفكير في محتوى البرامج المقدمة للأطفال.
- ضرورة تدريب المعلمات على كيفية تنمية مهارات التفكير للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تضمين الانشطة الموسيقية فى مناهج الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لما لها من تاثير ايجابى كبير.
- الاهتمام بالأنشطة الفنية المتنوعة لإكساب الأطفال العديد من المهارات والمفاهيم.
- توعية أولياء الأمور بأهمية مهارات التفكير وتنميتها لدى الأطفال بعامة والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص.
- الاهتمام بتدريب جميع الأطفال على الأنشطة الموسيقية والدرامية والفنية وذلك لما لها من أهمية قصوى في إكسابهم العديد من المهارات.
- مراعاة الاهتمام بتاسيس البيئة التعليمية الثرية التى تدعم وتحفز مهارات التفكير لدى جميع الاطفال.

المراجع:

- أحمد عبد الله العلي (٢٠٠٢). الطفل والتربية الثقافية- رؤية مستقبلية للقرن الحادي والعشرين. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- أحمد كنعان، فرح المطلق (٢٠٠٥). الأنشطة المدرسية. منشورات جامعة دمشق. كلية التربية.
- اسماعيل شوقى اسماعيل (٢٠٠٠) مدخل الى التربية الفنية. ط٢. مكتبة الملك فهد الوطنية. الرياض.
- إسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٣). الابتكار وتنميته لدى أطفالنا. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- إلهام أبو السعود (٢٠٠٣). الأهداف الأساسية للتربية الموسيقية وعلاقتها بتحقيق النمو المتكامل للطفل. مؤتمر الموسيقى العربية الثاني عشر. ١-١٠ ديسمبر. دار الأوبرا المصرية.
- إيبري بوب، ستانش بوب (٢٠٠١). حل المشكلات بطريقة إبداعية- برنامج تدريبي للأطفال. ترجمة: عبد الناصر فخرو. ط١. عمان: جهينة للنشر والتوزيع.
- بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٧),تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة- دار المسيرة-عمان.
- ثائر حسين،عبد الناصر فخرو(٢٠٠٢) دليل مهارات التفكير ١٠٠ مهارة فى التفكير، ط١ جهينة للنشر والتوزيع، عمان.
- جمال الخطيب، منى الحديدى (٢٠٠٣),مناهج واساليب فى التربية الخاصة، مكتبة الفلاح. للطباعه. ط٢. بيروت: والنشر والتوزيع.
- جودت سعادة (٢٠٠٣). تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة. ط١. نابلس- فلسطين: دار الشرق للنشر والتوزيع.

- حسن حسين زيتون (٢٠٠٣). استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم. القاهرة: عالم الكتب.
- حسن شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- حنان العنانى (٢٠٠٧). الموسيقى فى تربية الطفل. عمان: دار الفكر.
- خلود غيث، فؤاد دبسة (٢٠٠٦). الرسم الحر والزخرفة. الطبعة الأولى عمان الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- دياب سهيل رزق (٢٠٠٥). معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة. بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثاني: الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل. جامعة القدس المفتوحة.
- رشيد البكر (٢٠٠٢). معوقات تنمية الإبداع لدى طلاب مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية. مجلة مستقبل التربية العربية. العدد ٢٥. المركز العربي للتعليم والتنمية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- رفقة مكرم مجلى (٢٠٠٦) فاعلية برنامج انشية متكامل لتنمية بعض استعدادات طفل الروضة للتعليم الابتدائى. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية جامعة حلوان.
- زينب عبد الحليم، ثناء علي (٢٠٠٨). تدريس التربية الفنية. دسوق: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- زينب عبد المنعم (٢٠٠٧). مسرح ودراما الطفل. ط١. القاهرة: عالم الكتب.
- سالم عبد الله الطويرقي (٢٠٠٥). النشاط المدرسي ماهيته- مجالاته- وظائفه. ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. جستن٣. جامعة الملك سعود. ١مايو.

- سعاد أحمد الزياني (٢٠٠٩). الإعداد الموسيقي لمعلمة الحضانة ورياض الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
- سعيد عبد المعز (٢٠٠٨). دراما الطفل واثرها فى تنمية المفاهيم الحياتية لطفل الروضة. القاهرة: عالم الكتب.
- سعيد عبد المعز علي (٢٠٠٥). تنمية المفاهيم الحياتية لطفل الروضة من خلال أنشطة تعليمية قائمة على دراما الطفل. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة حلوان.
- سوسن شاكر الجلبي (٢٠٠٥). مشكلات الأطفال النفسية وأساليب المساعدة فيها. مكتبة الإسكندرية.
- شفيق علاونه (٢٠٠٢). تدريب طلبة الصف السادس على بعض استراتيجيات حل المشكلات واثره فى حلهم للمسائل اللفظية. مجلة اتحاد الجامعات العربية. المجلد الاول. العدد ١. كلية التربية. جامعة دمشق. سورية.
- عاطف عدلي فهمي (٢٠٠٧). تنظيم بيئة تعليم الطفل. ط١. عمان- الأردن: دار المسيرة.
- عامر العيسوي، ريا الجابري (٢٠٠٤). واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين. وزارة التربية والتعليم. مسقط.
- عبد الباسط متولي ونجوى شعبان (١٩٩٩). فعالية برنامج للعب الأدوار في تنمية المستوى اللغوي لطفل مرحلة رياض الأطفال. مجلة كلية التربية. العدد٣٩. جامعة المنصورة. يناير.
- عبد التواب يوسف (٢٠٠١). دور أدب الطفل في تحقيق التنشئة الثقافية للأطفال وإعدادهم لعالم الغد. مؤتمر دور تربية الطفل في الإصلاح الحضاري. مركز دراسات الطفولة

بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة. ٢٧-٢٩ يونيو.

- عبد الرحمن فائز السويد (٢٠٠٠). طفلك ومتلازمة داون. الرياض: الجمعية السعودية الخيرية للتربية والتأهيل- متلازمة داون.

- عبد الشافى احمد سيد (١٩٩٧) فعالية برنامج مقترح لتنمية المهارات الاملائية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى. المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة جنوب الوادى. العدد ١٢ الجزء الاول. يناير.

- عبد الله النافع (٢٠٠٢). التعليم بتنمية مهارات التفكير. مجلة المعرفة. العدد٨٣. مايو. وزارة المعارف. المملكة العربية السعودية.

- عدنان العتوم، عبد الناصر الجراح، موفق بشارة (٢٠٠٧). تنمية مهارات التفكير. ط١. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- عزة خليل عبد الفتاح (١٩٩٧). الانشطة فى رياض الاطفال. القاهرة: دار الفكر العربى.

- عونى معين شاهين(٢٠٠٤). فاعلية برنامج تعليمى للاطفال ذوى متلازمة داون على خصائصهم السلوكية. رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الاردنية.

- فادية علوان، مريم نور الدين (٢٠٠٦). فعالية برنامج تدريب معرفي في تحسين بعض العمليات المعرفية المنبثقة من نظرية باس لدى عينة من الأطفال حاملي متلازمة داون. مجلة الدراسات النفسية. مج١٦. ع٤. أكتوبر. ص ص ٦٤١-٦٧٣.

- فاروق الروسان (٢٠٠١). سيكولوجية الأطفال- مقدمة في التربية الخاصة. ط٥. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- فاروق الروسان, صالح هارون (٢٠٠١) مناهج واساليب تدريس مهارات الحياة اليومية لذوى الفئات الخاصة. ط١. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- فاطمة عبد الرؤوف عبد الحميد(٢٠٠٤). مسرحة المفاهيم البيولوجية كطريقه لتحقيق بعض اهداف العلوم بالروضة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة طنطا.
- فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٥). تعليم التفكير- مفاهيم وتطبيقات. ط٢. الأردن: دار الفكر.
- فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠١). علم النفس المعرفي. ج١. دراسات وبحوث. ط١. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- فرماوى محمد فرماوى (٢٠٠١) اثر استخدام وحدة تعليمية تقوم على استراتجيتى القصة ولعب الدور فى تنمية التفكير الابداعى لدى اطفال الروضة. مجلة دراسات تربوية واجتماعية. المجلد السابع. العدد الرابع. كلية التربية. جامعة حلوان.
- فرماوى محمد فرماوى, حياة المجادى (٢٠٠٤). مناهج وبرامج وطرق تدريس رياض الاطفال وتطبيقاتها العملية. ط٢. دار الفلاح.
- فهيم مصطفى محمد (٢٠٠١). الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- فهيم مصطفى محمد (٢٠٠٧). الطفل وأساسيات التفكير العلمي في مرحلة التعليم الأساسي الابتدائي والإعدادي. مجلة التربية. اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم. العدد ١٦٣. ديسمبر. قطر.

- قاسم صالح الغواشى (٢٠٠٧). الرياضيات لجميع الاطفال وتطبيقتها العملية. عمان: دار المسيرة.
- كمال الدين حسين (٢٠٠١). دور التواصل الشفاهي والقصة في التنشئة الثقافية للطفل. مؤتمر دور تربية الطفل في الإصلاح الحضاري. مركز دراسات الطفولة بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية. القاهرة. ٢٧-٢٩يونيو.
- كوثر حسن عسلية (٢٠٠٦). طفل متلازمة داون. عمان: دار صفاء للنشر.
- كوثر حسين كوجك (٢٠٠٨). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس. ط٣. القاهرة: عالم الكتب.
- لانغريهر، جون (٢٠٠٢). تعليم مهارات التفكير- تدريبات عملية لأولياء الأمور والمتعلمين. ترجمة: منير الحوراني. ط١. العين: دار الكتاب الجامعي.
- مازرانو، روبرت (١٩٩٦). أبعاد التفكير- إطار عمل وطرق التدريب. ترجمة: يعقوب نشوان ومحمود خطاب. عمان: مطبعة المقداد.
- مجدى عزيز ابراهيم (٢٠٠٣). مناهج تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- محمد جهاد جميل (٢٠٠٥). تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسية. العين- الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- محمد عبد الكريم المناعى (٢٠٠٢). دمج الطلبة ممن لديهم متلازمة داون ورقة عمل. الجمعية البحرينيه لمتلازمة داون.
- محمود حسن اسماعيل (٢٠٠٤). المرجع فى ادب الطفل. القاهرة: دار الفكر العربى.

- مكه البنا, مرفت آدم (٢٠٠٨). فاعلية نموذج بايب البنائى فى تنمية الحس العددى والقدلا على حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى. دراسات فى المناهج وطرق التدريس. الجمعيى المصرية للمناهج وطرق التدريس. الجزء الاول. العدد ٣١٣. مارس ٢٠٠٨. كلية التربية. جامعة عين شمس.
- منال عبد الفتاح الهنيدى (٢٠٠٦). الأنشطة الفنية لطفل الروضة. القاهرة: عالم الكتب.
- ميادة محمد علي أكبر (٢٠٠٦). فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي للمعاقين عقلياً المصابين بأعراض داون القابلين للتعلم. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات العليا. جامعة عين شمس.
- مياده مجيد امين (٢٠٠٤) خصائص تكوين المنظر فى عروض مسرح الطفل,مجلة الدراسات التربوية العدد الرابع عشر.
- نادية أبو السعود (٢٠٠٢). الطفل التوحدي في الأسرة. الإسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.
- نادية هايل السرور (٢٠٠٥). تعليم التفكير في المنهج المدرسي. عمان- الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- نيفين مصطفى نصر (٢٠٠٦). دور القصص في تنمية التفكير الناقد لدى الأطفال. المؤتمر السنوي لكلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة. التربية الوجدانية للطفل. ٨-١٩ أبريل.
- هادي الفراجي (٢٠٠٤). الأنشطة الصفية وتوظيف الكتاب المدرسي والسبورة. وزارة التربية والتعليم. عمان: دائرة الإشراف التربوي.

- هبه محمد عبد الحميد (٢٠٠٦). ألعاب الأطفال الغنائية الحركية- الثقافية- الأيهامية- الشعبية- التربوية- التمثيلية. ط١. عمان: دار صفاء.

- هدى خرباش (٢٠٠٤). دراسة لبعض الخصائص المعرفية واللغوية للاطفال المصابين بمتلازمة داون. مجلة العلوم الاجتماعية العدد ١. ابريل.

- هدى محمد قناوي (٢٠٠٣). أدب الطفل وحاجاته. الكويت: مكتبة الفلاح.

- هيام محمد عاطف (٢٠٠٢). الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة. القاهرة: دار الفكر العربي.

- وزارة المعارف (٢٠٠٣). دليل النشاط غير الصفي. الإدارة العامة لنشاط الطالبات. المملكة العربية السعودية.

- **Akan, S.O. (2003). Teachers Perceptions of Construaints on Improving Student Thinking on High Schols Published Master Stjesis. The Jaraduate School of Social Sciences Middie Eats Techhica University. An Kara, Turky.**

- **Alyssa, Daudt (2002). Children with Down Syndrome and Music; A Parental Description of Their Experience in Music. Master. The College of Nursing and Health Professions. MCP Hahnemann University.**

- **Byrne, A.J. Buckely S. (2002). Reading Language and Memory Skills: A Comparative Longitudinal Study of Children with Down Syndrome and Their Mainstream Peers. British Journal of Educational Psychology (2004) 27, 513-5925.**

- **Capone.George (2004). Down Syndrome,Genetic Insight and thoughts on Early Intervention. Journal of Infants and Young Children. (vol 17).**

- **Chapman R.S., Hesketh, L.J. (2000). Behavioral Phenotype of Indivi-duals with Down Syndrome. Journal Article. Waiman Venter. University of Wisconsin Madison. Wisconsin, U.S.A. Vol.6. No.2 PP.84-95.**

- **Chen, H. (2006). Down Syndrome. Department of Pediatrics. Section of Parental Genetics. Louisiana State University Medical Center.**

- **Deborah, J. Filder., Amy, Philofsky. Susan L & Sally J., Rogers (2005). Nonverbal Requesting and Problem Solving by Toddlers with Down Syndrome. American Journal on Mental Retardation, Vol. 104, No.4, PP. 312 – 322.**

- **Dorothea, Pienaar (2012). Music Therapy for Children with Down Syndrome; Perceptions of Caregivers in a Special School Setting Kairaranga- Volume 13, Issue1 University of Auckland.**

- **Epstein, A.S. (2003). How Planning and Reflection Develop Young Children's Thinking. Skills. Young Children. September. 28-36.**

- **Fedler, Deborah (2002).Behavioral Phenotypes and Special Education, Parent Report of Educational Issues for Children with Down Syndrome and William Syndrome. Journal of Special Education. Vol.36.**

- **Fogg, P. (2001). A History Professor Engages Student by Giving Them a Role in the Action. Chronicle of Higher Education 48. (12). A12-13.**
- **Glenda Walsh (2007). Thinking Skills in the Early Years. A Guide for Practitioners. Stran-millis University College.**
- **Gouzouasis, Peter; Guhn, Martin; Kishor, Nand., (2007). The Predictive Relationship Between Achievement and Participation in Music and Achievement in Core Grade 12. Academic Subjects. Music Education**
- **Hatton, Deborah (2000). Early Intervention Service for Young Boys with Frag ilex Syndrome – Journal of Early Intervention.**
- **Hayden, A., Pious C. (1997). The Case for Early Interve-ntion. Ink. Your and Edgar (Eds.). Teaching the Severely Handicapped Seattle. American Association Porthe Severely Profoundly Handicapped.**
- **Julie, Hughes (2006). Teaching Reading Skills to Children with Down Syndrome, Down Synd-rome News and Update. 6(2). 62-65.**
- **Kishor, N. & Guhn, M (2008). The Relationship Between Achievement and Participation in Music. International Journal of Education. 9 (3). 1001-1124.**
- **Kojima. M & Ikeda (2006). Self-Regula-Tion in Persons with Down Syndrome Japanese of Especial Education. (37). PP.37-88.**
- **Larkin, Shirley (2002). Creating Metacognitive Experi-ences for 5 and 6 Years Old Children in Michael Shayer and Philip ad. (eds). Learning. Intelligence Cognitive Acceleration across the Curriculum**

from 5-15 Years Buckingham, Open University, Chapter 5. PP65-79 and 196-203.

- **Libby, K. (2003). Early Communication Skills. for Children with Down Syndrome. 2 ed. United. States of America. Woodbine Peers.**
- **Ma, Lili, Ganea, Patrica A. Jan (2010). Young Children's Reliance on What they See Versus What They Are Told. Vol.13. No.1.**
- **Mangal, S. (2002). Advanced Educational Psychology. 2nd Ed.. New Delhi: Prentice Hall of India Private Limited.**
- **Mearlt, Robert, (2001). Activities Children in Kindergarten. Kanjam Publisher, 1 Editiom. Ohaio.**
- **Meghann C. Russell (2003). The Importance of Music Education in American's Schools. Vol (4). Towson University.**
- **Melissal, Ottone (2003). Developmental Appropriate. Activities for Pre- School of All Abilities. California State University.**
- **Michael J. Guralnick. (2000). The Effectiveness of Early Intervention for Children with Down Syndrome, Paul H. Brookes Publishing Company. 1:26**
- **Morris, Bradley, Slotsky, Vladimir (2001). Children's Solutions of Logical Versus Empirical Problems. What's Missing and What. Develops? Cognitive Development. Vol.6. Oct. Dec. New York: Elsevier Science. Inc. PP.967-928.**
- **Mulyono, H. (2007). The Effect of Super Mommy Music on Students Achievement in Vocabulary. Teaching Approach Review. 2 (1). 30-9**

- **Psychological Record, V.124. NewYork**
- **Robbins, C. & Ehric (1994). Reading Story Books. To Kindergarten Helps Them Learn New Vocabulary Words. Journal of Education Psychology. Vol.86. No.1.**
- **Robson, S. and Hargreaves, D.J. (2005). What do Early Childhoold Practitioners Think About Young Children's Thinking? European Early Childhood Educational Research Journal. 13. I. 81-96.**
- **Rombokas, Mary, and others. (1995). High School Extracurricular Activities and College Grades Present at the South-eastern Conference of Counseling, Center Personnel Jekll Island, GA, October (25)**
- **Rusbult, Craig (2002). An Overview of Thinking Skills. Journal of**
- **Stewart, Rule, Giordano (2007). The Effect of Fine Motor Skill Activities on Kindergarten Student Attention Intermountain Journal. Vol.35. No.2.**
- **Venville, Grady, J. (2002). Enhancing the Quality of Thinking in Year Class in M Shayer and Philip: Adey (eds.) Learning Intelligence: Cognitive Accelaration Across the Curriculum from 5 to 15 Years. Buckingham Open University.**
- **Walsh,B. and Blewitt (2006). The effect of questioning style during story book reading on novel nocabulazy acquisition of preschoolers eazly childhood Education Journal. 33(4). 273-278.**
- **Warren,B & Brimbal, J. (2005). Drama and the arts for adult with Down Syndrome- Benefits. options and resources, The Down**

Syndrome Educational Trust. Portsmouth. U.k.

- **William, Worth (2001). Music and Young Child's Education. National Endowment for the Arts. Journal of Young Child's Education.**
- **Wilson V. (2002). Education Forum on Teaching Thinking Skills Report at: www.scotland.gov.uk.**